

السيد القائد ينادي: الويل لكم من جيل الحرية والجهاد

دهاء اليمنيين تلتهم أرامكو بتوقييت 26 مارس



نحن روح الميلاء ونفخة البعث

الحدث  
ALHADATH

16 صفحة

100 ريال

السبت 26 آذار/مارس 2022

23 شعبان 1443 هـ - العدد (889)



يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

www.laamedia.net

السبت 26 آذار/مارس 2022

23 شعبان 1443 هـ - العدد (889)

# كبيرياء جرام بسقف القيامة



مشروع التمكين المهني...

وتأهيل الشباب بمحافظة الحديدة  
المرحلة الأولى لعدد 450 متدرب ومتدربة



تمكين بناء



الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT



zakatyemen zakatyemen.c

# في خطاب اليوم الوطني للصومود

## العدوان سرق 7 مليارات دولار من النفط اليمني

### 351 مليار ريال ما سرقه الخوونة من غاز مارب

### العدو يريد اليمن خاضعا لأمريكا و«إسرائيل»

### «التحالف» نهب 27 تريليونا و850 مليار ريال من ثروات اليمن

### لقوه العدوان: الويل لكم من الجيل الناهض

### الذي تربى في أحضان الحرية والجهاد

### سيد الثورة والجهاد:

# اليمن ستكون في مقدمة البلدان المنتجة للسلاح

كشفت سيدة الثورة والجهاد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن تطورات نوعية كبيرة يشهدها التصنيع الحربي والصاروخي في اليمن.

وقال سيد الثورة في كلمة له مساء أمس بمناسبة اليوم الوطني للصومود إن تحالف العدوان يعلم أن لدينا نشاطا تصنيعياً للصواريخ، وأحياناً يدعى أن بعض الصواريخ إيرانية لكنه من الصعب عليه الاعتراف أنها يمنية الصنع.

وأضاف أن «الإخوة في التصنيع الحربي عملوا على تطوير قدراتهم وبالأخص في أسلحة الردع»، مضيفاً: «بدأ التصنيع من صاروخ الصرخة وصولاً إلى صواريخ ذوالفقار وقدس وبركان 2».

كما أوضح أن «العمل في تصنيع المسيرات بدأ من نقطة الصفر وهو مستمر وفعال.. ولدينا نجاح كبير في تصنيع المدفعية

ووصلنا إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي». وشدد على أن «قطاع التصنيع الحربي مزدهر وواعد جدا، وفي المستقبل سيكون بلدنا من الدول المنتجة للسلاح».

وأشار إلى أن «القوة البحرية نهضت من نقطة الصفر بفعالية عالية وربع تام لقوى العدوان عن مهاجمة أي مدينة ساحلية». مضيفاً أن هناك عملاً كبيراً لتطوير القوة البحرية وتظهر نتائجه في المستقبل القريب.

وقال سيد الثورة: «عملنا على أن نطلق الصواريخ والمسيرات من أي مكان نريد الإطلاق منه، وإلى أي هدف نريد حتى في البحر، وحرصنا على امتلاك مديات بعيدة في تصنيع الصواريخ والطائرات المسيرة».

وأشار إلى أن «مهندس تحالف العدوان هو الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي وأمريكا هي المشرف الرئيسي عليه... السعودية والإمارات هم المنفذون للعدوان، وبقية أعضاء التحالف مجرد مستأجرين مقابل الأموال».

وقال سيد الثورة والجهاد إن «بداية العدوان الغادرة والمفاجئة تقدم الدليل الواضح على طبيعة هذا العدوان، ومنذ اليوم الأول كان قرار شعبنا الصومود بوجه العدوان الشامل والحصار والتجويع».

وأضاف: «النشاط العمراني استمر رغم تدمير العدوان لآلاف المنازل ومئات المنشآت المتنوعة، فالعدوان يدمر وشعبنا يبني. كما أن الحركة التجارية استمرت برغم المعاناة الكبيرة جدا نتيجة استهداف العدوان للأسواق ووسائل النقل وإعاقة الحركة التجارية في المنافذ وبين المحافظات».

وبخصوص دور الكيان الصهيوني في العدوان على اليمن، أكد سيد الثورة أن الدور الصهيوني والبريطاني في هندسة العدوان واضح وبصماتها فيه كذلك.

وقال: «اليوم الوطني للصومود محطة تعويبية مهمة للتذكير بالمسؤولية والواجبات»، مضيفاً أن «السلوك الإجرامي كان السمة البارزة لهذا العدوان منذ الغارات

الأولى». ولفت إلى أن «الموقف الإنساني والأخلاقي كان لغتاً محدودة لمحور المقاومة وأحرار الأمة وسط الصمت الدولي عند بداية العدوان»، منسداً بالصمت العالمي الذي استمر رغم القتل الجماعي بحق المدنيين في الأحياء السكنية، وكان البعض يبارك هذه المجازر».

وفي كلمته، أوضح قائد الثورة: «طوال العدوان السعودي على اليمن نفذت قوات التحالف جرائم رهيبه جدا واستهدفت كل مقومات الحياة في اليمن ودمرت البنية التحتية».

وأضاف: «أراد التحالف السعودي تحويل الشعب اليمني إلى شعب منكوب»، مشيراً إلى أن «العدو عمد إلى القتل الجماعي لأبناء شعبنا وسعى إلى التدمير الشامل لكل مظاهر الحياة».

كما أشار إلى أن المواقع الأثرية في اليمن جعلها العدوان أهدافاً مهمة له.

وفي سياق كلمته، لفت سيد الثورة إلى

أن الحرب الاقتصادية كانت شرسة جداً وأول عناوينها كان نهب الثروة الوطنية.

وفي ما يتعلق بالمنشآت النفطية، قال إن العدوان حرص منذ اليوم الأول على السيطرة على المنشآت النفطية وحرَم الشعب اليمني منها، كاشفاً أن العدوان سرق من النفط ما قيمته 7 مليارات دولار. وأوضح: «تبلغ قيمة ما سرقه الخوونة من الغاز من مارب 351 مليار ريال».

كما قال إن «الشعب اليمني خسر من خلال نهب ثرواته 27 تريليونا و860 مليار ريال»، مضيفاً أن «عائدات الثروة الوطنية يُحرم منها كل الشعب اليمني حتى في المحافظات المحتلة».

كما أوضح أن نقل البنك المركزي من صنعاء هدفه تعطيل صرف المرتبات ورفع الأسعار والإضرار بالعملة الوطنية.

وتطرق سيد الثورة والجهاد أيضاً إلى مظاهر الصومود الشعبي، مشيراً إلى استمرار الواقع الزراعي بالرغم من تعرضه للاستهداف والقصف، وفشل تحالف العدوان

في وقف الإنتاج الزراعي والنشاط التجاري. وقال: «بالرغم من تدمير تحالف العدوان آلاف المنازل، إلا أن هناك نشاطاً عمرانياً مستمراً، والنشاط في المبادرات الاجتماعية جيد ويتطور نحو الأفضل».

وأضاف: «قوافل العطاء لدعم الجبهات لم تتوقف على الرغم من الحصار والمعاناة الكبيرة».

وأوضح أن الذين يرابطون في الجبهات يعيشون ظروفاً صعبة ويعانون نقصاً في الغذاء والتسليح وكل شيء، مضيفاً أن «بعض الجرحى يعودون إلى الجبهات قبل اكتمال الشفاء نتيجة العزم والإيمان».

وأضاف: «كل العالم يعترف أن العدوان فشل إلى اليوم وأنه متجه إلى الفشل النهائي».. لافتاً إلى أننا بالتعاون والاعتماد على الله نواجه كل التحديات والصعوبات مهما كانت.

كما أكد على العناية بالزكاة والعمل بالانتماء في العمل الحكومي وإصلاحه وتصحيح مساره.

وقال إن «التكافل الاجتماعي هو من مظاهر التماسك الشعبي ونرى المبادرات الاجتماعية ونشاطات الهيئة العامة للزكاة، واستمرار التحشيد للجبهات أكد التماسك الشعبي، وعملية التحشيد لم تتوقف منذ 7 سنوات، وفي أي جبهة حاول العدوان فتحها رأينا الهبات اليمنية الشجاعة للجبهات تعبيراً عن عنفوان ورجولة هذا الشعب، وقوافل العطاء يتفق فيها شعبنا رغم الواقع الصعب وأغلب أصحابها من الفقراء وذوي الدخل المحدود، والحضور الكبير في المظاهرات والمسيرات والوقفات أكد أن شعبنا حتى رغم الهجمات العسكرية والاقتصادية والإعلامية، والمظاهرات والمناسبات التي أحياها شعبنا بلغت أكثر من 174 ألف مناسبة».

وأضاف: «نؤكد على ثباتنا في موقفنا المبدئي والتكامل مع الإخوة في محور المقاومة ولن نحيد عن موقفنا إلى جانب القضية الفلسطينية مهما فعل المطبوعون».

معبراً عن شكره لكل من وقف إلى جانب شعبنا من محور المقاومة وأحرار العالم.

وبشأن العمليات التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية أوضح سيد الثورة أنها بلغت 6681 عملية فيما تم التصدي لـ 6026 هجوماً من العدو.

كما أعلن أن «الأجهزة الأمنية أحبطت الكثير من العمليات التي خطط لها العدو عبر السيارات المفخخة والمتفجرات وحتى الاغتيالات».

وخاطب قائد الثورة قوى العدوان قائلاً: «الويل لكم من الجيل الناهض الذي تربى في أحضان الحرية والجهاد».. لافتاً إلى أن الاستسلام هو الخيار الكارثي وعواقبه وخيمة وكلفته باهظة جدا وخسارته في الدنيا والآخرة.. موضحاً أننا نواجه تحديات اقتصادية وعسكرية وفي كل المجالات لكننا تعلمنا أن تحول التحديات إلى فرص، كما تعلمنا أن ننتقل في مواجهة التحديات مهما كانت من منطلق ثقتنا بالله وتوكلنا عليه وقد رأينا ثمرات التوكل على الله والصبر في الانتصارات والنجاحات في مختلف الميادين..

## هدف الرسائل الإلهية

التواجد المجتمعي كلها ، فإن الواقع يفرض علينا إيجاد النظم الفكرية والعلمية والثقافية التي يتم من خلالها مخاطبة الناس جميعاً ، ويتحقق بموجبها صقل المواهب واكتشاف القدرات ، وتعزيز القابليات لدى كافة أبناء المجتمع ، والتي متى ما توصلنا لمعرفة وأحسن التعامل معها بما يساعد على إنضاجها وتقويتها ، استطعنا أن نضع أقدام مجتمعنا في بداية الطريق التي عليه أن يقطعها ، في سبيل الوصول إلى النقطة التي يعني الوصول إليها بلوغ المكانة الأسمى في مسيرة وجوده الكامل باكتساح نموه النفسي والمعنوي ، والذي لا يمكن أن يصل إليه ، إلا إذا سعينا بكل جد واهتمام وصدق ، إلى إقامة المجتمع التوحيدي ، الذي لا مكان فيه للتبعية والانتهازية والاستغلال ، وإنما الجميع عباد الله ، وعبوديتهم لله سبحانه تفرض عليهم أن يكونوا أحراراً أمام كل البشر ، كما تفرض عليهم الكفر بالطاغوت بكل أنواعه وأشكاله ، والتمرد عليه ومحاربه ، أياً كان منشؤه ومصدره ، وهذا هدف أساسي وعام في حركة جميع أنبياء الله ورسوله عليهم السلام ، وجميع السائرين على نهجهم في كل زمان ومكان ، بل هو عنوان لحركتهم الشاملة في طريق التغيير والإصلاح ، قال تعالى: «ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت» .

بما أن الثورات ذات البعد الإسلامي الأصيل ، والمحكمة في جميع أوضاعها إلى منهج الله ، تهدف في ما تسعى إليه إلى الهدم لكل مظاهر الجهل والتخلف والظلم والطغيان والاستغلال ، بغرض البناء لمجتمع تكاملي متوازن ومتحد وعادل ، فلا بد من العمل على تزكية النفوس وتطهيرها من كل تبعات الماضي ، وذلك عن طريق تقديم المنهجية الصحيحة والواضحة للناس ، بياناً وعملاً ، من خلال الدخول إلى كل الساحات المجتمعية كلمة وموقفاً وحركة والتزاماً ، من قبل الطليعة الأخذة على عاتقها تحقيق هدف الثورة والنهوض بكل متطلبات استمراريتها وبقائها .

فالملحوظ لكي يتم هذا الأمر هو الابتعاد بالكلية عن سياسة الاحتواء الانتقائي في عملية التربية والتوجيه والتثقيف ، والتي للأسف الشديد لاتزال هي الغالبة على 95% من مجمل نشاطنا الداخل ضمن هذا الإطار ، متناسلين أننا قد تجاوزنا مرحلة التأسيس للتغيير التي تستلزم وجود القاعدة التي يُعد وجودها شيئاً هاماً وضرورياً ، باعتبار ذلك اللبنة الأولى في طريق بناء المجتمع الرسالي القوي ، ولأن الأوضاع الضاغطة التي فرضتها سلطات الباطل لا تسمح بالوصول إلى الناس مباشرة ، فقد قضت الحاجة الاتصال بالناس ودعوتهم وتعريفهم بالمشروع فرداً فرداً ، أما وقد تمت الثورة ، ووجدت البيئة الملائمة للتحرك الشامل في ساحة



مجاهد الصريمي

السبت 26

آذار/مارس 2022 - العدد (889)

www.laamedia.net



ضيف الخبير

04

# قصف أرامكو جدة وجيزان ونجران والتنورة ومنشآت حيوية في الرياض ورابع النفطية كسر الحصار الثالثة تحرق السعودية



أعمدة الدخان جزءاً كبيراً من سماء مدينة جدة السعودية .  
كما نشرت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية أمس صوراً للحرائق الكبيرة في أحد خزانات شركة أرامكو النفطية .  
واعترف تحالف العدوان أن العمق السعودي تعرض لـ 16 هجوماً من القوات المسلحة اليمنية وصفها بالهجوم «العدائي» ، وزعم أنه يمارس ضبط النفس رغم ذلك .  
واعترف الناطق باسم تحالف العدوان العميد تركي المالكي باستهداف بعض المنشآت وقال إن حريقاً نشب بخزانين اثنين تابعين للمنشأة النفطية وزعم السيطرة على الحريق دون وجود أي إصابات أو خسائر بشرية .  
كما اعترف بوقوع هجوم على محطة لتوزيع الكهرباء بصامطة ، وآخر على خزانات الشركة الوطنية للمياه بظهران الجنوب .

مصفاة رأس التنورة ومصفاة رابع النفطية ، وذلك بأعداد كبيرة من الطائرات المسيرة .  
كذلك تم استهداف مصافي شركة أرامكو النفطية بجيزان ونجران بأعداد كبيرة من الطائرات المسيرة ، حسب العميد يحيى سريع .  
كما تم استهداف أهداف حيوية وهامة في مناطق جيزان وظهران الجنوب وأبها وخميس مشيط بأعداد كبيرة من الصواريخ الباليستية حسب بيان القوات المسلحة اليمنية .  
العميد سريع توعد أيضاً بأن القوات المسلحة اليمنية ستنفذ المزيد من الضربات النوعية ، وذلك ضمن بنك أهداف كسر الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن .  
وانتشرت يوم أمس مقاطع مصورة لحرائق كبيرة جدا في مصافي شركة أرامكو بينما غطت

صنعاء

نفذت القوات المسلحة اليمنية أمس استهدافاً واسعاً نوعياً لعدد من المنشآت في العمق السعودي ضمن عملية كسر الحصار الثالثة .  
وأعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع أن القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية كسر الحصار الثالثة رداً على استمرار الحصار الظالم على اليمن وشعبه وتدشينها للعام الثامن من الصمود .  
وقال العميد سريع إن عملية كسر الحصار الثالثة تمت بدفعات من الصواريخ الباليستية والمجنحة وسلاح الجو المسير .  
وأوضح أنه تم استهداف منشآت أرامكو في جدة ومنشآت حيوية في عاصمة العدو السعودي الرياض ، إلى جانب استهداف

بينهم 14 ألف امرأة وطفل

# 46 ألف شهيد وجريح مدني بنيران العدوان خلال 7 أعوام

العام أكد المركز أن تحالف العدوان استهدف خلال 7 سنوات 590,069 منزلاً و1,612 مسجداً و410 مستشفيات ومرافق صحية و1,214 مدرسة ومرافقاً تعليمياً و182 منشأة جامعية .  
وبشأن الغذاء والمياه والوقود والإمدادات استهدف العدوان 999 مخزن أغذية و2,799 خزاناً ومحطة مياه و416 محطة وقود و965 شاحنة غذاء و9,721 حقلاً زراعياً و433 مزرعة دواجن ومواش و482 قارب صيد .  
وفي ما يخص المصانع والمنشآت التجارية والاقتصادية ، استهدف العدوان 404 مصانع و11,901 منشأة تجارية و696 سوقاً و378 ناقلة وقود و9,770 وسيلة نقل مختلفة .  
وفي مجال البنى التحتية والخدمات استهدف العدوان 15 مطاراً و16 ميناءً و6,743 طريقاً وجسراً و340 محطة ومولد كهرباء و609 شبكات ومحطات اتصال و2,091 منشأة حكومية و2573 موقعاً أثرياً و139 منشأة رياضية و60 منشأة إعلامية و375 منشأة سياحية .

صنعاء

أعلن مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية استشهاده وإصابة 46,262 مدنياً بينهم قرابة 14 ألف امرأة وطفل جراء القصف المباشر للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن طيلة 7 سنوات .  
وأوضح المركز الحقوقي في إحصائية له ، نشرها الأربعاء الماضي ، أن إجمالي الشهداء 17,734 و28,528 جريحاً .  
وبين أن عدد الشهداء والجرحى من الأطفال بلغ 4,017 شهيداً و4,586 جريحاً ، وفي ما يخص النساء أوضح المركز أن عدد الشهداء وصل 2,434 شهيدة وبلغ عدد الجريحات 2,910 .  
وبلغ عدد الشهداء والجرحى من الرجال خلال 7 سنوات من العدوان 11,283 شهيداً و21,032 جريحاً ، ونوه المركز إلى أن الإحصائية غير نهائية حيث توجد مناطق لم يتمكن من الوصول إليها .  
وفي ما يخص المنازل والمنشآت التعليمية والصحية والمرافق





والعاقبة للمتقين  
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

## قادمون مع سيد الثورة والجهاد في عام ثامن

### نحن روح الميلاء ونفخة صور البعث

# كبرياء جراح بسقف القيامة



صلاح الدكاك

لم يعد شعبنا الشريفي في ريب من صوابية خيار الوقوف بوجه العدوان ومواجهته، ولم يكن في ريب منها عشية دشّن تحالف العدوان الأمريكي الكوني عاصفة مذابحه بأشلاء أسرة كاملة في بني حوات بصنعاء، لكن هذا الوثوق بصوابية خيار المواجهة بعد سبعة أعوام مثخنة بالآلام والأشلاء وجراحات التجويع والحصار والحرب الاقتصادية، بات عرضة لاحتمالات أن يرتد في نحر الصبر، وتقلب نصال وأظافر السخط من الجلال في صدور ضحاياه وظهور أبناء الأرض المرابطين على حدودها ذوداً عن كرامتها واستقلالها وشرف شعبها وعظمة تاريخها.

هذا ما يود العدو ويستमित في أن يحصل ويعتقد أن الظروف باتت مواتية لحصوله؛ أن ينكفئ الشعب في مواجهة الشعب تحت وطأة الوجود والمعاناة.. وهذا ما يعيد سيد الثورة والجهاد تحذير فرانس اليأس من النكوص في درك باطله، معتمداً في هذا التحذير على تظهير مشهد البدايات السافرة للعدوان بصورة مفصلة، ومن زاوية وجهة الآلة العسكرية والحربية العدوانية، لا من زاوية صوابية قرار مواجهتها المضروغ منه.

المدنية في اليمن كمنصات جوصاروخية، ليس -فقط- دحساً لتلك الأكاذيب، بل وتأكيد لحقيقة أنها لن تدفع عن العدو مراوح الأعاصير التي تهب عليه من كل صوب ومن حيث لا يحتسب.

قادمون -إذن- ككل عام، في عام أكثر لحمّة وتماسكاً وطنياً شعبياً وأكثر ضراوة عسكرية وحربية في مواجهة العدوان بمنظومات جوصاروخية وبحرية لا تمر ثانية دون أن تتطور زمنياً في منحني ردة واقترار صاعد وقلب حاضنة شعبية صامدة عصية على عواصف الأحابيل.

قادمون في عام ثامن بثوابتنا المبدئية الراسخة تجاه قضايا شعبنا وأمتنا، لا نبدل تبديلاً.

قادمون.. لا نلتفت إلى الوراء لنحصي كم شوطاً قطعنا في درب الحرية والاستقلال ولا نستثقل طول الدرب مهما امتد.

يمتد الدرب فتمتد ويتطاول فتتشرّب أعناقنا ونشرع أهدابنا في مدهاء مستشرقين كينونة لائقة بنا لا مرفأ للهجوع ولا قبولة محارب.

إن سقف صبرنا القيامة والحشر ونحن نفخة روح الكينونة وصور البعث وقيامه كل طاغوت ومستكبر.

الخلود لشهدائنا.. الشفاء لجرحانا.. الحرية والاستقلال لشعبنا الصامد المجاهد.

ركون إلى أحد سوى الله ووعدته النافذ بالنصر.

إن اليد التي يفترض أن تبني ينبغي أن تكون بعظمة وإيثار اليد التي تحمي وتذود في معادلة النصر المنشود، وقائد الثورة لا يقف في سياق خطابه مع أحد ضد أحد ضمن سفينة المواجهة بل يعيد رص الصفوف ويستحث الجهود مستشرفاً التحديات وثمار الصبر المقرون بالحركة والعمل التي ينبغي أن يتشاطر الجميع شعباً وحكومة مزمها وحلوا بمنأى عن النكوص وتحريف بوصلة الوجهة الكلية الصائبة التي تشير إلى العدو الحقيقي، والانكفاء إلى لعبة تدمير الذات والتآكل الداخلي لقوى المواجهة مع العدوان.

يرسل سيد الثورة والجهاد في محور حديثه الموجه إلى العدو رسائل غير بعيدة عن مسار هذا التصويب الداخلي، فيعيد تحذير دول تحالف العدوان والحصار من فداحة استمرارها في الرهان على يأس الشعب واستسلامه، وهي فداحة باتت هذه الدول تعيش قسوة فصولها منذ الآن ومع التطور المتنامي لقدرات الرد والردع اليمنية، بحيث أصبح اصطيد الأهداف المعادية براً وبحراً وفي عمق العدو ميسوراً من أي نقطة في جغرافيا السيادة بامتدادها، وعليه فإن من العبث أن يعتقد العدو أو يروج لأكاذيب استخدام المنشآت

مُشرّعة يعبرها العدو إلى النيل من فدائية وعرق ودماء رجال الرجال.

وفي هذا السياق، فإن سيد الثورة والجهاد يضبط البوصلة بناظم الجعل من التحديات فرصاً للنهوض وتلافي القصور والتجاوزات، وبذلك يدفع أبو جبريل بعجلة المواجهة -التي يعمل العدو على نكوصها وراء- إلى طور متقدم من أطوار المواجهة باعتبارها سبيل الخلاص الوحيد والحتمي ذي الكلفة الكبيرة والأقل بكثير من كلفة التخلي عن المقاومة والجروح للاستسلام.

حديث يخاطب به السيد القائد شعبه ويستحث به جهود الراكنين إلى هجعة الكراسي الحكومية، واعداء بالمضي في تقويم الاعوجاج وإصلاح مسار العمل في مؤسسات الدولة.

إن السيد القائد لا يعفي الحكومة هنا من واجباتها المفروضة عليها تجاه الشعب من خلال العمل الجاد بالسقف الأعلى الممكن للحد من تبعات العدوان والحصار على شعبنا وتسيير شؤونه على النحو الذي يتضافر مع بطولات رجال الرجال المشهودة لجهة صناعة مشهدية النصر اليماني الكاملة في مختلف نواحي المواجهة، دون انكفاء سلبى منظم على العمود الفقري لحفاة يسندون سماء الوطن بكواهلهم دون شكوى أو سأم أو

يسرد سيد الثورة والجهاد تفصيلاً سلسلة من مجازر العدوان الأولى بحق شعبنا وطبيعة ضحاياها وشهادتها من أطفال ونساء وعمال ومدنيين بالعموم، ثم يستعرض بشاعة الحصار والحرب الاقتصادية وتبعاتها الثقيلة على شعبنا بلا استثناء، وينطلق من هذه الصور المركزة والواضحة ليحذر من أحابيل العدو التي يسعى من خلالها لجعل من حربه وبشاعة رصيده في الذكرة الجمعية، رصيماً مضاداً في وجه المدافعين عن عموم أرضنا وشعبنا باعتبارهم المسؤولين عن استمرار جرائم العدوان العسكرية والاقتصادية بحق الشعب، وأنهم العائق أمام حلول السلام في اليمن لرفضهم الاستسلام والخنوع أمام آلة عدوانه والامتثال لأصفاذ غاياته القذرة.

وبلهجة مباشرة يحذر القائد أبو جبريل من مغبة الانحراف ببوصلة الاتهام نحو الجيش واللجان والقيادة السياسية في صنعاء والحكومة.

إن تضحيات رجال الرجال في جبهات المواجهة والتطوير والتصنيع الحربي جلية ومشهودة، وهي موضع إقرار الجميع وعرقان الشرفاء والأحرار، وليس بإمكان أحد نكرانها غير أن قصور الجانب الحكومي لا يجب أن يكون بوابة

جاء مصرع المرتزق ثابت جواس، قائد ما تسمى «ألوية العند» التابعة للمرتزقة، بمفخخة استهدفت سيارته على مشارف عدن، بعد تقرير لقناة تابعة للاحتلال الإماراتي استبق العملية بالحديث عن سيارات مفخخة انتشرت في مدينة عدن المحتلة. وكالعادة تبادل أدوات الاحتلال الاتهامات بالوقوف وراء العملية، فيما شن مرتزقة الإمارات حملة اعتقالات واسعة في صفوف مواطنين من أبناء المحافظات الشمالية واقتيادهم إلى سجون الاحتلال السرية في عدن.

## أدوات الاحتلال تبادل الاتهامات في قتل العميل جواس

تقرير: نشوان دماج



إلى أن استهداف والده «تزامن مع مرور سيارة مدير عام المضاربة ووقوف سيارة القيادي في الحزام الأمني بمحافظة لحج كليب الداوودي بمحطة اليمدا في مدخل المدينة الخضراء».

وذكر ناشطون نقلاً عن مصادر أنه تم تعطيل وإيقاف الكاميرات الخارجية لسوبر ماركت (نيو سيتي)، والكاميرات الخارجية لسوبر ماركت محطة اليمدا، وهي المكان الذي تم فيه استهداف جواس.

وفي السياق، يرى مراقبون أن قوات الاحتلال الإماراتي تقف وراء عملية اغتيال جواس، وذلك للتخلص من عدد من القيادات العسكرية الجنوبية وتهيئة الأجواء للعميل طارق عفاش.

وقال المراقبون إن قوات الاحتلال الإماراتي استبقت مقتل جواس بتقرير عن وجود 10 مفخحات في مدينة عدن.

وكانت قناة «أخبار الآن» الإماراتية، قالت، نقلاً عما وصفها بـ«مصادر استخباراتية»، إن 10 سيارات مفخخة زرعت في مدينة عدن قبل أيام، مضيئة أن العمليات لاتزال جارية لكشف مواقع السيارات المفخخة، الأمر الذي اعتبره المراقبون تمهيداً من قبل الاحتلال الإماراتي لتصفية قيادات في الانتقالي، بالتزامن مع سعيها لتسليم المحافظات الجنوبية للعميل طارق عفاش.

### اختطافات واسعة

وفي محاولة لدرء التهمة عنهم، شن مرتزقة الإمارات حملة اختطافات واسعة طالت عدداً كبيراً من المواطنين من أبناء المحافظات الشمالية في مدينة عدن المحتلة.

وأكدت المصادر أن مرتزقة «الانتقالي» نفذوا حملة اختطافات واعتقالات واسعة لعمال وتجار من أبناء المحافظات الشمالية بتهمة ما سموها «خلايا نائمة» في منطقة دار سعد، واقتادوا العشرات منهم إلى معتقلات الاحتلال الإماراتي السرية.

وجاءت حملة الاعتقالات والاختطافات بعد الاتهامات التي طالت المرتزق شلال شايح، بالوقوف وراء العملية.

اتهم الناطق باسم مرتزقة الانتقالي، من سماهم «مسلحي جماعة الإصلاح» باستهداف موكب جواس شمال عدن. وأكد المرتزق محمد النقيب، في مقابلة تلفزيونية مع قناة عدن المستقلة التابعة لـ«الانتقالي»، أن قيادات جماعة الخونج التي وصفها بـ«المعادية للجنوب» «تدير الكثير من العمليات الإرهابية التي استهدفت قيادات سياسية وعسكرية وأمنية في المحافظات الجنوبية».

واعتبر محللون تصريحات النقيب محاولة منه لإبعاد الشبهة عن «الانتقالي» الذي يتهمه الكثير بالتورط في عملية الاغتيال، خصوصاً فصيل المرتزق شلال شايح.

وكان بيان النعي الذي أصدره «الانتقالي» بعد ساعات من عملية الاغتيال قال إن «جواس تعرض للغدر»، واصفاً العملية بـ«الغادرة»، في إشارة إلى أن ما حدث لجواس كان تصفيات داخلية في ما بين أدوات الاحتلال المتصارعة في المحافظات الجنوبية المحتلة.

من جانبهم، وجه خونج التحالف، الخميس، اتهامات مباشرة لمرتزقة «الانتقالي»، بالوقوف وراء العملية.

وقالت قناة بلقيس التابعة للخونجية توكل كرمان إن «الانتقالي» يسعى لتفكيك القيادات الجنوبية الموالية لما سمته «الشرعية»، والعمل على تصفيته من المشهد، حسب قولها، مشيرة في تقريرها إلى أن جواس كان على خلافات مع المرتزق عيدروس الزبيدي رئيس الانتقالي، وأنه «تعرض للتهديد بالقتل من قبل قيادات في الحزام الأمني التابع للمجلس الجنوبي في محافظة لحج قبل عدة أيام».

### نجل جواس يتهم «الحزام الأمني» بتصفية والده

بدوره، اتهم مثنى جواس، نجل الصريع، مرتزقة ما يسمى «الحزام الأمني» التابع لـ«الانتقالي» بتصفية والده، كون المنطقة التي حدث فيها الاستهداف خاضعة لسيطرة «الحزام» بقيادة التكفيري صالح السيد. وأشار نجل جواس في تغريدة على حسابه بـ«تويت»

لقي المرتزق ثابت مثنى جواس، قائد ما تسمى «ألوية العند» التابعة للمرتزقة، مصرعه، مساء الأربعاء الماضي، بانفجار سيارة مفخخة استهدفته في مدخل المدينة الخضراء شمال مدينة عدن المحتلة.

ووقع الانفجار بالقرب من محطة «اليمدا» للوقود في طريق المدينة الخضراء الرابط بين محافظتي لحج وعدن، فيما أسفر عنه مصرع جواس مع نجله و3 من مرافقيه.

وذكرت وسائل إعلامية تابعة لمرتزقة ما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي، أن جواس «كان في طريق عودته من تادية واجب العزاء للقيادي ردفان سعيد صالح بوفاة أحد أقاربه»، مشيرة إلى أن العملية تأتي بعد أيام من تعرض التكفيري عبداللطيف السيد، قائد ما يسمى «الحزام الأمني» في أبين، لمحاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة، أسفر عنها مصرع وإصابة عدد من مرافقيه.

وجرى تداول أنباء عن علاقة اغتيال جواس بقضية مقتل محمد ثابت صالح سالم الردفاني الذي لقي حتفه برصاص مدير مكتب المرتزق شلال شايح (قاسم الثوباني)، حيث سبق العملية لقاء بين جواس وشايح للمطالبة بتسليم الثوباني، ودار بينهما خلاف شديد انتهى بمغادرة جواس إلى منزل سعيد صالح سالم، حيث تتواجد أسرة وأولياء دم الشاب محمد ثابت صالح سالم الذي قتله الثوباني، ومن ثم غادر الساعة السادسة مساءً وتعرض بعدها لانفجار أدى إلى مقتله ومن معه.

ورجّح إعلاميون وناشطون، معظمهم من أبناء ردفان مسقط رأس جواس، أن يكون العميل شلال شايح هو من يقف وراء استهداف جواس بعد المشادة التي جرت بينهما، لاسيما أن الأخير كان ممثلاً عن أسرة القاتل محمد ثابت ويطالب بتسليم القاتل الثوباني.

وكان المرتزق قاسم الثوباني، مدير مكتب شايح، أقدم، الاثنين الماضي، على قتل الشاب محمد ثابت الردفاني جراء خلاف على قطعة أرض في التواهي بمدينة عدن المحتلة. وفي صعيد الاتهامات المتبادلة بين أدوات الاحتلال،

إشراف وتحرير:

علي عطروس

تصميم وإخراج:

فؤاد الصايغ

# بتوقيت صنعاء

يروج الخونج والمتسعودون والمتآمرون لكذبة أخرى من كذباتهم غير المنتهية تقول بأن عمليات الجيش اليمني الأخيرة على السعودية كانت بضغط أو بضوء أخضر أمريكي. ولا تدري هل تضحك على تناحة هؤلاء أم على غباء أصحاب المطابخ التي يعملون فيها!

فالرسالة كانت واضحة ومباشرة ولا تحتل التأويل: لا مزيد من التجاهل أيها العالم الظالم المنافق. أيها الأمريكيون، لا مقايضة بدماء اليمنيين لنفط السعودية. أيتها الدنيا، إن أمن الطاقة لم يعد محصوراً بالمقايضات القذرة بين حكام واشنطن والرياض. هنا اليمن، وبتوقيت صنعاء وقوانينها ستستمر اللعبة أو تتوقف. ولا عزاء لمن على دكة الاحتياط ومدرجات المتفرجين.



21



السبت  
26 آذار/مارس 2022  
العدد (35)

السياسي

26 آذار / مارس..

فشل الاغتيال واجهاض المؤامرة

هزيمة.  
أقبلت الثامنة عليهم بعد أن أدبرت السبع منهم ولما يؤمن ابن سلمان، ولما يتوب ابن زايد. إنه ديدن كل فرعون ودين كل نمروذ وعهد كل كسرى وعادة كل قيصر ومأل إرم وثمود وعاد. لن تفلح المعجزات في إقناع هؤلاء بالتوقف عن العتة والتهيه والذنب والجرم والإثم والعدوان. وستكون النهايات بالعصا، وبين اليمّ والمنية سيصرخون: «أمنت برب موسى وهارون».

قريباً.  
حاول الحمقى -وما يزالون- قتل الثورة واغتيال مسيرتها وواد أحلامها الوليدة عدواناً عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً وإعلامياً واجتماعياً؛ لكنهم باؤوا بالفشل الذريع، لبطلان الدعوى ولثبات الإجابة. لم يألوا جهداً ولم يدخروا وسيلة في سبيل الباطل، واستعانوا بالشيطان الأكبر وجنوده لتحقيق المستحيل، ومضت السنون عليهم حسرات، وستمضي سنة الله فيهم

في البدء كانت الكلمات. أما النهاية فستحددها الكلمات. هكذا تقتضي الحاجة إلى حقائق الوجود، وهذا ما يتطلبه القبض على جمر وقائع الدهر. مضت سبع ولم يتبق في جعبة الزمن من سهام السنين إلا القليل. والمآلات الواسعة لن تفتح من ثقوب العقول الصغيرة والأبواب الضيقة. نصر من الله وفتح قريب. هكذا هي حتمية الوعد الإلهي لعباده المستضعفين، وهذا هو الوعد الحق وإن تأخر فسيأذن الله به

لم ولن تنتهي الانتصارات بعمليات كسر الحصار الأخيرة، ولم ولن يتوقف إعصارات اليمن، ولم ولن يقف الوجود الكبير عند سلسلة توازن الردع الاستراتيجية، حتى يشهد المعتدون بالألإله إلا الله وأن اليمن حرٌ مستقل ذو سيادة. قد تكون تلك هي إحدى خلاصات عدوان السبع السنوات. وربما هي جوهرة العقد اليماني الممتد صموداً والمنتد صعوداً والمنتقد ثورة وخلوداً!

## سوق المتعة

شكل ونوع العبودية سيكملون بها عهدهم ويتداولون مقترحات الجلادين بشأن أي مهانة سيمون بها خيانتهم لشعبهم ولوطنهم ولأنفسهم ولأدميتهم.

يرددون أنهم اجتمعوا ليستردوا البلد وهم الذين عجزوا عن مطالبة أسيادهم بإعادة جنابهم إلى مخابيحها واستعادة رجولتهم المهذرة في أقدان نجد ومواخير الإمارات.

لا يمكن بأي حال الخروج بخلاصة مكتملة لهذا مشهد غير ومهانة، فأولئك الذين استمروا وضع أحذية الأمرء والشيوخ النفطية خيانات وعمالات وعمولات ومرتبات هم أنفسهم من يلوكون بأفواههم مصطلحات الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والعروبة والدولة الوطنية والحرية والتعددية والانتخابات والتداول السلمي للسلطة في الوقت نفسه الذين يغسلون أطباق أصحاب الدنو وجرائم أصحاب السوابق ويمسحون أجواخ الملك العضوض ويغسلون بدماء النساء والأطفال ويقسمون بين أقدام ابن سلمان الولاء ويقسمون بقايا موائده البراء.

قد تكون أكثر حفلات تركي آل الشيخ مجوناً وجنوناً وعهراً وشهرةً ربما تلك الحفلة التي يهز فيها الـ500 حضورهم ويدقون صدورهم وطبولهم ويتميلون غنجاً لآل الجابر ودلالاً لأميين صندوق اللجنة الخاصة.

لن تكون حفلة تنكرية كما يتوقع البعض، وإن لبس فيها الجميع الأقنعة. إنها فضيحة انكشاف غير مسبوقه يتعرض معها أديعاء النخبة الذين باعوا اليمن من قبل ومن بعد واشتروا مقابلهما الشنار الدائم والعار الأبدى.



حمل السجين (المحرر) الحقيبة وذهب بها إلى حيث قرر أن يبدأ من جديد. اشترى فيللاً وسيارة واستأجر حراساً وخدمات وفتيات ليل، ولبس أفخم الثياب، وأكل أشهى الطعام... لكنه توقف فجأة عن فعل ذلك.

لم يستطع أن يستعيد حريته المفقودة أو أن يعيد إلى بقايا بعض روحه وشيئاً من شغفه. لقد فقد إحساسه تماماً ليقرر العودة إلى ممارسة العبودية ومزاولة الرخص، فاستأجر سجانين وأخرج جلاوزته وحول قصره إلى سجن جديد وعاد إلى ما كان عليه من الغسل والرقص والمسح والدنس والذلة والمهانة.

قصة أظن الكثيرين قد قرأها أو شاهدها مصورة في فيلم، ومن لم يقرأ أو يشاهد فبإمكانه الإطلاع عليها ومعرفة تفاصيلها بمتابعة مرتزة السعود وعبيد النهيان وعملاء الشيكول والدولار والمجتمعيين في قاعة سجن الفيصل بالرياض (بيتشاورون) عن

سجن مظلوماً لعقود. وفي السجن امتنعت كرامته وسُحقت إنسانيته وأعدمت أدميته وتحول إلى مسخ بلا روح يجول على الزنازين يخدم كيارات المجرمين وعتاولة القتل واللصوص ويطوف على الحمامات ويهيم في الطواريد منتظفاً قذاراتها وماسحاً أرضياتها وغاسلاً أوساخها وثياب المساجين والضباط والجنود...

سنوات قضى لياليها في التحزّم والرقص والغناء مثل جارية، وأمضى نهاراتها في الطبخ والغسل والكنس ومسح الأحذية وتنظيف الأسرة والملايات.

مر عليه العمر عذابات ومهانات، وتحولت الحياة إلى كوابيس وجنازات، ومُحقت الروح والتحق الجسد فناءً وعدمية. خرج من السجن في آخر مطاف العقوبات، ومن آخر نفق الأشغال الشاقة نفذ إلى خارج الظلمات من جديد؛ ولكن بعد أن فقد إحساسه بالضوء وشعوره بالحرية.

تلقتة عند البوابة سيارة فارهة ورجل يحمل سيجاراً ضخماً في فمه وحقيبة فخمة بين أحضانه. فتح له السائق الأنيق الباب وطلب منه الدخول. فوجى وتكأ وسأل وتساءل؛ لكنه في النهاية ولج إلى حيث الرجل الغامض والحقيبة المجهولة. بعد دقائق من الصمت والتساؤل تحدث إليه الرجل شارحاً له الأمر بكل يسر. وفي ثوان أخبره بأنه كان مظلوماً طوال كل تلك السنوات، وأنه قد سجن بدلاً من الشخص المفترض، وعليه سيتم تعويضه عن كل ذلك بمبلغ ضخم تحتويه تلك الحقيبة، وطلب منه أن يعيش بالمال والحرية حياة جديدة. كانت مفاجأة بكل مقاييس التجربة والواقع والتمنى أيضاً.



هدنة إنسانية. هذا ما تروج وتدعو إليه الأمم والولايات المتحدة والاتحادات الأوروبية والروسية والصينية والأفريقية واللاتينية والقوقازية والقطرية... إنه العالم المنافق. الذي لم تظهر إنسانيته قط أمام مجازر سبع سنوات من القتل والدمار والحصار يطالب اليوم بهدنة رمضان!

إنها دعوة حق يراد بها باطل نطف. إذن، هي مجرد هدنة ليلتقط الغرب والشرق أنفاسه ويلقط براميله ويتكلم عافيته النفطية ثم يعاود العدوان ديدنه الإجرامي وهو الذي لم يقطع قط. إنها الإنسانية المؤقتة على مؤشر برينست والموقوتة بصواعق قتال تجار الموت ومصانع الأسلحة. إنها إنسانية

المهادنة والمهادنة وبشرية الهدن والدهون. والعالم الذي يحرك إنسانيته ثقب في برمبل النفط لا رصاصة في رأس طفل ويهز مشاعره توقف حاوية غاز لا انقطاع أدوية ثلاثي الأبطال، هو العالم الذي يستحق منا أن نغرس صواريخنا بين أضلعه ومصفاة نطفه بين بقيق وخريص

للتدقق في أوردته دماؤنا، ولتنسكب من عينيه دموعنا، وليأتينا بحاجته إلينا وبحاجتنا للسلام وحققا بالانتصار. نحن من نحتاج إلى هدنة حقيقية. ونحن من سنعلن بدء سرياتها، من أرامكو وليس من الرياض.



## الكيان والعدوان.. ثنائية الشر والهزيمة

أيضاً لوقوف الكيان في قلب العدوان وخلفيته وفي صميم محوره المعادي. سيكون من السخف التقليل من قدرات العدو الصهيوني أو التهوين من إمكانياته؛ إلا أن الأكثر سخفاً هو التهميش للجيش اليمني ولجانه الشعبية من حسابات "تل أبيب" والتي هي أقرب إلى يد صنعاء من أن تكون الأخيرة أبعد إلى الرياض وأبوظبي.

في دوائر القرار في الكيان من احتمالات استهدافه، وهي الاحتمالات التي تزايدت وبما يؤثر في معادلتها الردع اليمينية والعدوان الصهيونية. ثمة تقديرات لدى استخبارات العدو الصهيوني بتلقي ضربة/ ضربات مصدرها اليمن، كنتيجة طبيعية للعقيدة الراسخة لدى اليمينيين بكون العدو كياناً مغنصباً. وأن فلسطين أرض محتلة، كما ونتيجة

وثورته ومشروعه التحرري المستقل، ولا تتوقف ماكيناته الاستخباراتية والاستراتيجية والإعلامية عن استقراء المشهد اليمني العام بكل تفاصيله واستشراف حقائقه بكل مستجداتها. وقد عرضنا واستعرضنا في صحيفة "لا" وملحقها السياسي العديد من القراءات والصهيونية للعدوان ولمرتداته باتجاه دول العدوان مباشرة والقلق المتنامي

منذ البدء كان الصهاينة وما زالوا في قلب العدوان الكوني على اليمن. لا نقول هذا من باب الإنشاء للتحفيز ولا من زاوية الاستدعاء للعداوة، بل هي الحقيقة كما تثبتها الوقائع وتكشفها الدلائل وتبرهنها الأحداث. يقف الكيان الصهيوني متوارياً خلف الصهاينة الصغار من الأعراب في استهداف اليمن وشعبه وجيشه ولجانه



السبت 26 آذار/مارس 2022 - العدد (35)

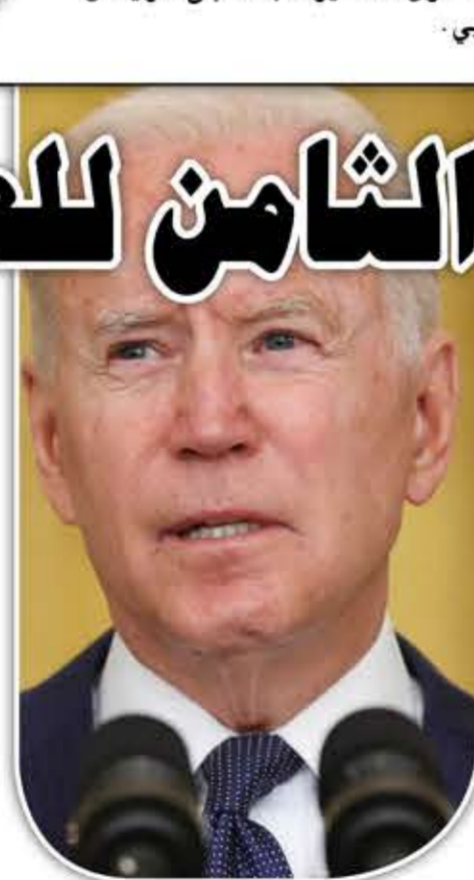
## خيبة غوتيريش وهيبة الـ18 مليار دولار

قال أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الأربعاء 23 آذار/مارس، إن هناك أدلة على أن الحرب في أوكرانيا أدت إلى استنزاف الموارد وصرف الانتباه العالمي عن أزمات أخرى. جاء ذلك في جلسة مجلس الأمن الدولي التي انعقدت في المقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك، حول التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وقال غوتيريش في كلمته: «نرى أدلة واضحة على أن الحرب في أوكرانيا تستنزف الموارد وتصرف الاهتمام عن بور التوتر الأخرى التي هي في أمس الحاجة إلى ذلك». مضيفاً أنه «خلال الأسبوع الماضي فقط، شعرت بخيبة أمل عميقة: لأن الاستجابة لندائنا من أجل اليمن جمعت أقل من ثلث الأموال المطلوبة، لذا أنشأ دول الجامعة العربية أن تجود بأموالها في هذه الفترة الحرجة».

خيبة الأمل التي عبر عنها غوتيريش (عميقاً) سبق أن شعر بها وكيله للشؤون الإنسانية ومبعوثه الخاص السابق إلى اليمن، مارتن غريفيث، في 16 آذار/مارس الجاري، عقب المؤتمر الذي نظّمته الأمم المتحدة لمساعدات اليمن وتعد فيه المانحون الدوليون بتقديم 1.3 مليار دولار فقط من أصل 4.3 مليار دولار سعت المنظمة للحصول عليها لتمويل الاستجابة الإنسانية في البلاد. وبرغم كل خيبات الأمل الأممية تلك غير أن أكثر من 18 مليار دولار أمريكي تلقتها الأمم المتحدة لتمويل خطط الاستجابة الإنسانية في اليمن على مدى السنوات

## بايدن وجه ترامب الثامن للعدوان على اليمن

حيث تسيطر السعودية على مناطق لم يتواجد "الحوثيون" فيها أبداً. وعلى عكس رواية إدارة بايدن أنها ملتزمة بدعم حل النزاع، تشير الولايات المتحدة دائماً إلى دعمها للسعوديين والإماراتيين. ومن خلال التأكيد على دعم الولايات المتحدة باستمرار، تخاطر إدارة بايدن بتصعيد التورط الأمريكي في الحرب. المنافسة مع روسيا والصين دفعت بايدن إلى إعطاء الأولوية للعلاقات العسكرية الوثيقة مع السعودية والإمارات. وربما هذه الحسابات التي دفعته إلى التراجع عن تعهده بإنهاء الحرب. ولا يهدد ذلك فقط بجزر واشنطن إلى الصراع بشكل أعمق، وإنما يطيل الحرب أيضاً ويضاعف تدمير اليمن، ولا يختلف العدوان العسكري السعودي والإماراتي الذي تدعمه الولايات المتحدة عن الإجراءات الروسية في أوكرانيا إلا قليلاً. لذلك يجب على إدارة بايدن أن تتبنى استراتيجية تراعي المصالح القومية الأمريكية. ويعني ذلك عدم الإنعاز لشركائها الخليجيين في الأمور التي تقوض المصالح الأمريكية ويمكن أن تدفعها إلى مواجهة عسكرية أخرى في الشرق الأوسط. ويبرر البعض التفاوض عن ممارسات الشركاء الخليجيين بأنه ضروري من أجل كسبهم في مواجهة الصين وروسيا. لكن هذه الاستراتيجية مشكوك في جدواها، حيث أظهر السعوديون والإماراتيون بالفعل أنهم يتحوظون في رهاناتهم فيما يتعلق بالمنافسة الأمريكية مع القوى العظمى الأخرى، كما يتضح من عدم استعدادهم لإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا.



هجمات "الحوثيين": لكنهم يحجمون عن إدانة الضربات الجوية السعودية. ففي 10 شباط/فبراير 2021، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية، نيد برايس، "الحوثيين" بأنهم "يظهرون باستمرار رغبة في إطالة الحرب عن طريق مهاجمة السعودية". وفي آب/أغسطس 2021، صرح وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، بأنه منذ بداية العام، تعرضت السعودية "لأكثر من 240 هجوماً من قبل الحوثيين". وأكد المبعوث الخاص، تيم ليندركينج، في 24 كانون الثاني/يناير 2022 "إدانة الإدارة الأمريكية للهجمات الحوثية الأخيرة ضد الإمارات والسعودية والتي قتلت المدنيين". وتعد المشكلة في هذه البيانات مشكلة تناسب، حيث تلوم الإدارة الأمريكية "الحوثيين" باستمرار وتؤكد أن هجماتهم العابرة للحدود خطيرة؛ لكن الهجمات العابرة للحدود التي ينفذها التحالف السعودي تقوفاً بكثير (عدداً وتدميراً).

ونفذ التحالف تقوده السعودية أكثر الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 24800 غارة جوية منذ عام 2015، أي ما يقارب 10 غارات يومياً، وقتلت هذه الغارات نحو 9 آلاف مدني وجرح أكثر من 10 آلاف. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، أطلق "الحوثيون" سلسلة من الهجمات المنسقة على مرافق الطاقة السعودية. وفي المقابل، قتلت غارة جوية سعودية على منشأة احتجاز في اليمن في كانون الثاني/يناير 91 شخصاً وأصاب المئات. وتعتمد القوات الجوية السعودية بشدة على المتعاقدين العسكريين الأمريكيين لتوفير الصيانة وقطع الغيار والإصلاحات

وتحل الذكرى السابعة للتدخل العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن بينما تتفاقم دوامة التصعيد كل يوم. وفي الذكرى السادسة، بدأ أن تصيب بايدن سيغير موقف الولايات المتحدة؛ لكن أصبح واضحاً أن إدارة بايدن لا تختلف كثيراً عن إدارة ترامب في دعم الأهداف السعودية والإماراتية في اليمن، بالرغم من أن إدارة بايدن أخفت تفضيلها للتحالف الذي تقوده السعودية بقشرة من الدبلوماسية. وسلط موجز جديد من "معهد كوينسي" الضوء على المساعدة الأمريكية المستمرة للتدخل العسكري الذي تقوده السعودية، بالرغم من إعلان بايدن أنه "سيتهي كل الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية في حرب اليمن بما في ذلك مبيعات الأسلحة ذات الصلة".

وبالرغم من الإدارة الأمريكية أوقفت صفقتي سلاح، فإنها شرعت في وقت لاحق في مبيعات جديدة للمملكة بأكثر من مليار دولار، ووصفت هذه الأسلحة بأنها دفاعية. ولكن هذه القدرة الدفاعية تتحول مباشرة إلى ميزة هجومية. فمن خلال مساعدة السعودية والإمارات في الدفاع، تسمح الولايات المتحدة لهذه الدول بمهاجمة اليمن مع المزيد من الإفلات من العقاب. علاوة على ذلك، تمتلك السعودية والإمارات بالفعل أسلحة هجومية تقدر قيمتها بمئات مليارات الدولارات، وقد تم شراء معظمها من الولايات المتحدة. وكثيراً ما يدين مسؤولو إدارة بايدن

هذا رداً على تصعيد "الحوثيين" عبر الحدود، حيث ظلت هجمات الحوثي مستقرة نسبياً، وربما صعد "الحوثيون" داخل اليمن، لكنهم لم يزيّدوا هجماتهم على الأراضي السعودية (يشير معهد كوينسي إلى أنه اعتباراً من خريف 2021، بدأ أن تقدم الحوثيين ميدانياً يهيباً لمزيد من العار للسعوديين). إن الممارسة العملية تثبت أن التدخل الذي تقوده السعودية هو حملة عقوبة جماعية ضد السكان اليمانيين، الذين يعيشون 80% منهم في المناطق التي يسيطر عليها "الحوثيون". ويبرر السعوديون قصفهم الجوي وعرقلتهم لوصول الوقود بأنه ضروري لمواجهة وكلاء إيران؛ لكن النتيجة الفعلية كانت تنامي قوة "الحوثيين" خلال السنوات الـ7 الماضية، بينما تحطمت حياة اليمانيين العاديين (يؤكد معهد كوينسي أن سلوك التحالف في اليمن يقوض مزاعمه بأن مصلحته الأساسية هي محاربة "الحوثيين"،

وبدون مساعدة الولايات المتحدة، لم يكن السعوديون ليتكفروا من قصف اليمن. وبالنظر إلى إعلان بايدن بعد تصديه أن الولايات المتحدة ستنتهي دعم العمليات الهجومية، فمن المستغرب أن تظل مستويات الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 2020 إلى 2021. ولو كانت الولايات المتحدة انسحبت بالفعل من دعم الهجمات السعودية، فإن معدل الغارات كان ينبغي أن يتراجع في عهد بايدن عن عهد ترامب، لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، بدأت هجمات التحالف في الزيادة بشكل كبير في أواخر 2021 (ينقل معهد كوينسي عن مصادر في البيت الأبيض أن واشنطن وعدت السعودية بنهاية العام 2021 بدعم عمل هجومى في اليمن يضمن للرياض الإنسحاب ببعض الكرامة). وخلافاً لتوصيفات إدارة بايدن، لم يكن

لطاناتهم. وبدون مساعدة الولايات المتحدة، لم يكن السعوديون ليتكفروا من قصف اليمن. وبالنظر إلى إعلان بايدن بعد تصديه أن الولايات المتحدة ستنتهي دعم العمليات الهجومية، فمن المستغرب أن تظل مستويات الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 2020 إلى 2021. ولو كانت الولايات المتحدة انسحبت بالفعل من دعم الهجمات السعودية، فإن معدل الغارات كان ينبغي أن يتراجع في عهد بايدن عن عهد ترامب، لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، بدأت هجمات التحالف في الزيادة بشكل كبير في أواخر 2021 (ينقل معهد كوينسي عن مصادر في البيت الأبيض أن واشنطن وعدت السعودية بنهاية العام 2021 بدعم عمل هجومى في اليمن يضمن للرياض الإنسحاب ببعض الكرامة). وخلافاً لتوصيفات إدارة بايدن، لم يكن

لطاناتهم. وبدون مساعدة الولايات المتحدة، لم يكن السعوديون ليتكفروا من قصف اليمن. وبالنظر إلى إعلان بايدن بعد تصديه أن الولايات المتحدة ستنتهي دعم العمليات الهجومية، فمن المستغرب أن تظل مستويات الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 2020 إلى 2021. ولو كانت الولايات المتحدة انسحبت بالفعل من دعم الهجمات السعودية، فإن معدل الغارات كان ينبغي أن يتراجع في عهد بايدن عن عهد ترامب، لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، بدأت هجمات التحالف في الزيادة بشكل كبير في أواخر 2021 (ينقل معهد كوينسي عن مصادر في البيت الأبيض أن واشنطن وعدت السعودية بنهاية العام 2021 بدعم عمل هجومى في اليمن يضمن للرياض الإنسحاب ببعض الكرامة). وخلافاً لتوصيفات إدارة بايدن، لم يكن

لطاناتهم. وبدون مساعدة الولايات المتحدة، لم يكن السعوديون ليتكفروا من قصف اليمن. وبالنظر إلى إعلان بايدن بعد تصديه أن الولايات المتحدة ستنتهي دعم العمليات الهجومية، فمن المستغرب أن تظل مستويات الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 2020 إلى 2021. ولو كانت الولايات المتحدة انسحبت بالفعل من دعم الهجمات السعودية، فإن معدل الغارات كان ينبغي أن يتراجع في عهد بايدن عن عهد ترامب، لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، بدأت هجمات التحالف في الزيادة بشكل كبير في أواخر 2021 (ينقل معهد كوينسي عن مصادر في البيت الأبيض أن واشنطن وعدت السعودية بنهاية العام 2021 بدعم عمل هجومى في اليمن يضمن للرياض الإنسحاب ببعض الكرامة). وخلافاً لتوصيفات إدارة بايدن، لم يكن

لطاناتهم. وبدون مساعدة الولايات المتحدة، لم يكن السعوديون ليتكفروا من قصف اليمن. وبالنظر إلى إعلان بايدن بعد تصديه أن الولايات المتحدة ستنتهي دعم العمليات الهجومية، فمن المستغرب أن تظل مستويات الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 2020 إلى 2021. ولو كانت الولايات المتحدة انسحبت بالفعل من دعم الهجمات السعودية، فإن معدل الغارات كان ينبغي أن يتراجع في عهد بايدن عن عهد ترامب، لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، بدأت هجمات التحالف في الزيادة بشكل كبير في أواخر 2021 (ينقل معهد كوينسي عن مصادر في البيت الأبيض أن واشنطن وعدت السعودية بنهاية العام 2021 بدعم عمل هجومى في اليمن يضمن للرياض الإنسحاب ببعض الكرامة). وخلافاً لتوصيفات إدارة بايدن، لم يكن

لطاناتهم. وبدون مساعدة الولايات المتحدة، لم يكن السعوديون ليتكفروا من قصف اليمن. وبالنظر إلى إعلان بايدن بعد تصديه أن الولايات المتحدة ستنتهي دعم العمليات الهجومية، فمن المستغرب أن تظل مستويات الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 2020 إلى 2021. ولو كانت الولايات المتحدة انسحبت بالفعل من دعم الهجمات السعودية، فإن معدل الغارات كان ينبغي أن يتراجع في عهد بايدن عن عهد ترامب، لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، بدأت هجمات التحالف في الزيادة بشكل كبير في أواخر 2021 (ينقل معهد كوينسي عن مصادر في البيت الأبيض أن واشنطن وعدت السعودية بنهاية العام 2021 بدعم عمل هجومى في اليمن يضمن للرياض الإنسحاب ببعض الكرامة). وخلافاً لتوصيفات إدارة بايدن، لم يكن

لطاناتهم. وبدون مساعدة الولايات المتحدة، لم يكن السعوديون ليتكفروا من قصف اليمن. وبالنظر إلى إعلان بايدن بعد تصديه أن الولايات المتحدة ستنتهي دعم العمليات الهجومية، فمن المستغرب أن تظل مستويات الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 2020 إلى 2021. ولو كانت الولايات المتحدة انسحبت بالفعل من دعم الهجمات السعودية، فإن معدل الغارات كان ينبغي أن يتراجع في عهد بايدن عن عهد ترامب، لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، بدأت هجمات التحالف في الزيادة بشكل كبير في أواخر 2021 (ينقل معهد كوينسي عن مصادر في البيت الأبيض أن واشنطن وعدت السعودية بنهاية العام 2021 بدعم عمل هجومى في اليمن يضمن للرياض الإنسحاب ببعض الكرامة). وخلافاً لتوصيفات إدارة بايدن، لم يكن

لطاناتهم. وبدون مساعدة الولايات المتحدة، لم يكن السعوديون ليتكفروا من قصف اليمن. وبالنظر إلى إعلان بايدن بعد تصديه أن الولايات المتحدة ستنتهي دعم العمليات الهجومية، فمن المستغرب أن تظل مستويات الغارات الجوية للتحالف منسقة نسبياً من 2020 إلى 2021. ولو كانت الولايات المتحدة انسحبت بالفعل من دعم الهجمات السعودية، فإن معدل الغارات كان ينبغي أن يتراجع في عهد بايدن عن عهد ترامب، لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، بدأت هجمات التحالف في الزيادة بشكل كبير في أواخر 2021 (ينقل معهد كوينسي عن مصادر في البيت الأبيض أن واشنطن وعدت السعودية بنهاية العام 2021 بدعم عمل هجومى في اليمن يضمن للرياض الإنسحاب ببعض الكرامة). وخلافاً لتوصيفات إدارة بايدن، لم يكن

# «الشيشة» الفضائية

الهواء. أجاب الضيف بأنه "لا يوجد قانون يمنع ذلك"، ليرد المذيع: "صحيح لا يوجد أمر يمنع ذلك"، قبل أن يشكر الضيف ويعتذر عن إكمال اللقاء معه. ورد الضيف بأنه غير ميال بإكمال اللقاء.

مدير إحدى القنوات اليمنية تجاوز -وأكثر من مرة- ما فعله المصري بإشعاله سيجارة على الهواء: فبين كل حين وآخر يطلق مباشرة وعلى الهواء وهو يدخن الشيشة ويملا بدخانها الاستوديو، بل حدث أن مضغ القات أمام الكاميرا!

الاعتقالات في مصر. توجه مذيع "الجزيرة مباشر" إلى الضيف بسؤال حول وفاة زوجة رجل الأعمال المصري صفوت ثابت وهي بعيدة عن زوجها وابنها المعتقلين. وتساءل: "كيف يحدث مثل هذا الشيء في مصر؟".

خلال طرحه للسؤال أخرج الضيف السيجارة وأشعلها أمام الشاشة، ليبدي المذيع استغرابه ويقول للضيف إنه لا يصح أن يشعل السيجارة على

فجأ ضيف مذيعاً في قناة "الجزيرة مباشر" القطرية والمشاهدين عندما أشعل سيجارته خلال لقاء كان يبث على الهواء مباشرة. ما أثار استغراب المذيع ولم يتم إكمال اللقاء.

صفحة قناة "الجزيرة مباشر" نشرت مقطع فيديو يظهر فيه المحامي أسعد هيكال الذي استضافته القناة للحديث عن



## الإرياني «سواق» تاكسي والحزبي «مباشر» في مطعم.. خواتم مؤمركة

قال إنه لا يتوقف عن التفكير في سقوط أفغانستان بيد طالبان، ويعتبر الأمريكيين بين المسؤولين عن ذلك، مشيراً إلى أنهم "زعموا أن مهمتهم دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة".

يُعمل بايندا أستاذاً مساعداً في جامعة جورجتاون، التي تدفع له 2000 دولار فقط في الفصل الدراسي، ولذلك فهو "يشعر بامتنان بالغ" لعمله مع "أوبر"، حيث إن هذا العمل يساعده في الإنفاق على زوجته وأبنائه الأربعة.

ونتائج. وهذا أحدها:

خالد بايندا، آخر وزير مالية أفغاني في سلطة أشرف غني العميلة، يعمل الآن سائق في شركة "أوبر" بالعاصمة الأمريكية واشنطن.

يقول بايندا أن ادعاء أمريكا أنها تقاتل من أجل الديمقراطية في بلاده كان "زائفاً"، وحمل واشنطن مسؤولية سيطرة حركة "طالبان" على بلاده.

بايندا، الذي تحدث لصحيفة (The Washington Post)

معمر الإرياني يعمل سائق

ليموزين أجرة في إحدى شركات جلال هادي لتأجير المأجورين في الرياض. ومحمد الحزبي يشتغل مباشر في مطعم حمود المخلافي للمندي الدونمسي في أنقرة. قد لا يكون ذلك منطقياً بمشاهدات اللحظة الراهنة، حيث العمالة تنافي الاغتراب والارتزاق لا ينتهي بالمعاناة والرخص يجافي المهانة: غير أن مشافهات المآلات لمثل هؤلاء الخونة قديماً وحديثاً ترسم سيناريواتها المشابهة أسباباً



## السياسي

السبت 10 26 آذار/مارس 2022 - العدد (35)



## بسكويت كلاب الملكة و لحم كلاب الملك

مدينة مأرب توزيع متعهدين بطعام مرتزقة العدوان لحوم الكلاب بدلا من لحوم الماشية. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لسيارة هيلوكس خاصة بنقل المواشي وقد تعرضت لحادث مروري وعلى متنها عشرات



كشفت كتاب صدر مؤخراً للصحفي البريطاني روبرت هاردمان أن وزير الصحة البريطاني السابق، ألن جونسون، تناول -"عن غير قصد"- قطع بسكويت كانت مخصصة لكلاب الملكة إليزابيث، في جلسة جمعت بينهما مع بعض المسؤولين خلال مأدبة غداء في قلعة وندسور عام 2008.

كتاب الصحفي هاردمان، الذي كتب السيرة الذاتية للملكة إليزابيث تحت عنوان "ملكة العصر"، كشف كيف لاحظ الوزير السابق جونسون الأمر بعد أن فاجأه بول مورفي، السكرتير الويلزي آنذاك، وكان يجلس بجواره. وأخبر مورفي زميله في مجلس الوزراء قائلًا: "لا، البسكويت الداكن كان لكلاب الكورغي (فصيلة كلاب الملكة)

التي تدور بالقرب منها عادة حول المائدة، ليرد عليه الوزير جونسون مازحاً: لا أعتقد أنني تناولت الجبن مع بسكويت Bonio من قبل!". يبدو من كلام الوزير البريطاني الفخر والزهو لتشاركه كلاب الملكة بسكويتاتها: غير أن شعوره سيكون مختلفاً بالتأكيد لو اكتشف مثلاً أن اللحم الذي أكل منه قبل البسكويت كان لحم الكورغي!! منتصف الأسبوع الماضي كشف حادث مروري في مدخل الكلاب. وأفادت مصادر قبلية بأن السيارة تتبع متعهدين بشراء اللحوم للمرتزقة، مشيرة إلى أن التحقيقات كشفت تورط هؤلاء بتوريد لحوم الكلاب للمرتزقة في الجبهات بدلا من لحوم الماشية، مع أنهم يتسلمون ملايين الريالات لقاء ذلك (على الأقل كانوا يجيبوا لهم بسكويت الكورغي! هم ناقصين إنسهال!!)

التي تدور بالقرب منها عادة حول المائدة، ليرد عليه الوزير جونسون مازحاً: لا أعتقد أنني تناولت الجبن مع بسكويت Bonio من قبل!".

يبدو من كلام الوزير البريطاني الفخر والزهو لتشاركه كلاب الملكة بسكويتاتها: غير أن شعوره سيكون مختلفاً بالتأكيد لو اكتشف مثلاً أن اللحم الذي أكل منه قبل البسكويت كان لحم الكورغي!! منتصف الأسبوع الماضي كشف حادث مروري في مدخل الكلاب.

## الأمريكيون للأوكرانيين: قمعوا رجال كاليمينين!

شعبكم في خوض معركة مصيرية لقضية عادلة ومحقة؟! فتعال نقارن حالكم بحال اليمينين، الذين يقاتلون جارا أشد قسوة ووحشية من جاركم، ولا تحاصره العقوبات، بل يلقي الدعم والمناصرة من غالبية دول العالم، وهم المحاصرون برا من كل الجهات، ورغم كل التوقعات بأن تحسم الحرب في غير صالحهم في أيام أو أسابيع، ما هم يفاجئون العالم بأنهم لم يحققوا الصمود فقط، وقد أداموا حربهم لسبع سنوات ويستمررون، بل صنعوا خلال سنواتها معادلات جديدة، فرضتهم شركاء في معادلات ما كانوا ليتخيلوا قبل الحرب شركاءهم فيها، كأمن البحر الأحمر وأمن الطاقة، فما الذي ينقصكم لتفعلوا المثل، وأنتم تتلقون أكثر مما توفّر لهم، وعدوكم يواجه ما لم يواجهه عدوهم، وما بينكم وبين عدوكم يشبه في الكثير من وجوهه ما بينهم وبين عدوهم؟! (من مقال للكاتب اللبناني ناصر قنديل)

ينقل أحد الدبلوماسيين الأوروبيين رداً قاسياً لمسؤول أمريكي كبير في اجتماع عبر الفيديو مخصص لتقييم الحرب في أوكرانيا، رداً على الانتقادات التي تلقاها من مسؤول أوكراني كبير شارك في النقاش، حول ما وصفه بسياسة التخلي الأمريكي عن الأوكرانيين واللجوء لسياسة رفع العتب لغسل الأيدي من دماء الأوكرانيين، في حرب تركوا وحدهم يخوضونها بوجه آلة حربية ضخمة، يستحيل تحقيق النصر عليها، للقول في خاتمتها: لقد فعلنا كل ما نستطيع، ففرضنا العقوبات على روسيا، وقدمنا المال والسلاح لأوكرانيا والإيواء للاجئين، وأسفون للنتيجة. ويقول الدبلوماسي إن المشاركين الذين توقعوا من المسؤول الأمريكي جواباً بنبذة الاعتذار يتضمن شرحاً لتعقيدات التدخل المباشر، ومخاطر الحرب النووية، إنهم فوجئوا بالمسؤول الأمريكي يسأل زميله الأوكراني، وكل منهما يتحدّر من اليسار الذي تحول لاحقاً إلى تيار المحافظين الجدد، ويتباهيان بخلفيتهما الفرانكوفونية الثورية، ويقول له: هل تعتقد أنك تمثلون







## تشكل الطائرات العسكرية بدون طيار المصممة خصيصاً والمعدلة تهديداً متصاعداً للأمن في المنطقة ولم تستطع القدرات الدفاعية لدى البلدان مواكبة التطور في تقنية الهجوم.



# تهديد المسيرات مستمر بالرغم من الميادرات التي أنفقت على أنظمة مضادة

ترجمة خاصة لـ "لا":  
زينب صلاح الدين

إليزابيث غوسلين مالو  
المونيتور

باتريوت باك3 الأمريكية وثاد للمدى البعيد ومجموعة من منصات صواريخ وقذائف بانتسير من إنتاج روسيا ورادار سكاى غارد السويسري لاشتباكات المدى الأقصر. ولكن حتى الإمارات كانت (تشبه كثيراً جارتها الكبيرة) هي الأخرى ضحية لهجمة درون مميته في يناير 2022 على ناقلات النفط.

ومن بين البلدان الأفضل تسليحاً في المنطقة اختارت إسرائيل أيضاً أن تنوع قدرات الاعتراض لديها أكثر. وربما أهم نظام دفاع جوي لها هو القبة الحديدية الفعالة ضد كلا النوعين من المسيرات الكبيرة أو الصغيرة والتي تكملها المقاتلات النفاثة إف-16 وإف-35 بالإضافة إلى مروحيات الهيلوكبتر التي تطلق صواريخ جو جو.

إن أنظمة الدفاع الجوي التقليدية بشكل عام مصنعة في الأساس لردع الطائرات الحربية الكبيرة. فتمويه المسيرات الصغيرة أسهل وتستطيع أن تطلق دون أن تكشفها تغطية الرادار التقليدي. ومع ذلك حتى عندما تنجح الأنظمة المضادة للطائرات الحربية ضد المسيرات الصغيرة إلا أنها تمثل حلاً مكلفاً بخلاف الدخيلة. بالنسبة للحظة الراهنة لا توجد أي تقنية قادرة على كشف ومطاردة مختلف المسيرات في كل الظروف.

من السهل استمرار المسيرات في الشرق الأوسط. ومع انتشارها الأوسع وثمنها البسيط فهي لا تمثل فقط تهديداً للمناطق الصراع فحسب، بل وأيضاً للمناطق البعيدة عن مسار الحرب.

16 مارس 2022

أظهرت مسيرات اللاعبين غير الدوليين دقة ومدى متصاعدين. وقد نفذوا مهمات أكثر تعقيداً مستهدفة البنية التحتية الحيوية.

لقد كشف تطور سرعة طائرات الدرون أن تقنية الأنظمة المضادة للمسيرات يجب عليها إما أن تتماشى معها أو أن تفوقها. ومع ذلك كانت حكومات المنطقة تدافع لتجميع إجابة للأسئلة التي يتم طرحها مثل: كيف لبلدان نفقة الدفاع التي تخصصها هي من بين أكبر نفقات الدفاع في العالم أن تقع ضحية لهجمات المسيرات أكثر من مرة؟

استخدمت دول الشرق الأوسط مزيجاً من الدفاعات المصنعة لردع المسيرات الكبيرة ذات الأجنحة الثابتة والمسيرات الأصغر. اعتمدت السعودية بشكل كبير على المعدات الأمريكية بما فيها صاروخ الباتريوت وأنظمة ثاد (سيتم إنتاج الأخير في الداخل) لإحباط هجمات الصواريخ الباليستية والمسيرات الحوثية إضافة إلى استخدام مقاتلات إف-15 المسلحة بصواريخ أمرام جو-جو. على الرغم من أن النقاد قد وصفوا نظام باتريوت بـ«غير الدقيق» لكونه لديه سجل فقير في الدقة ولم يكن مصمماً للمسيرات ذات الارتفاع المنخفض (على سبيل المثال تلك الطائرات المستخدمة في هجمة أرامكو).

وبالمثل ذهبت أبوظبي للبحث عن شركاء خارجيين لرفع قدراتها الدفاعية لاسيما الولايات المتحدة وإسرائيل، وفي الوقت ذاته أيضاً سعت وتسعى إلى تطوير حلول محلية. تشمل أنظمة دفاع الإمارات نظام دفاع إم سام الكوري الجنوبي لاعتراض قصير المدى وصواريخ

منصة أكبر وأكثر تطوراً. المشغلون لهذه المسيرات المعروفون هم إيران والمجموعات المتحالفة معها من بينها حماس والحوثيون وحزب الله. بالإضافة إلى أن بعض هذه التنظيمات يعدون إنتاجهم الخاص من المسيرات بدعم الخبرة الإيرانية.

تستطيع طائرة صماد (طائرة درون كبيرة يطلقها الحوثيون) أن تتسلح برأس حربي كبير ومدى يقدر بحوالي 1500 كيلومتر الأمر الذي مكن القوات الحوثية من ضرب أهداف خارج اليمن. في العام 2019 استهدف أنصار الله منشآت نفط كبيرتين رئيسيتين في السعودية من مسافة 500 ميل مما ألحق أضراراً بالمنشآت المركزية المسؤولة عن معظم إنتاج النفط الخام في البلد. مثلت هذه الضربات أكبر ضرباتهم المحكمة حتى اللحظة وسلطت الضوء على أمرين هما ضعف القدرات المضادة للدرون في الرياض وصعوبة التحكم بالمجال الجوي لهذه الأخيرة.

في المجموعة الثانية المسيرات المتوفرة في السوق التجارية يمكن أن يتم تعديلها لتصير طائرة انتحارية أو لتسقط قذائف من مسافات قصيرة. وهذا يشمل المروحيات الرباعية الصينية مثل إكس 8 ودي جي أي فاننوم التي استخدمت بكثافة من قبل الدولة الإسلامية في سوريا والعراق في البداية لأغراض دعائية واستطلاعية. ولكن تدريجياً بدأت قوات الدولة الإسلامية تتسلح بها وتهاجم أهدافاً برية. كما أتقن الحوثيون هذه المسيرات التي يقومون بتصنيعها محلياً في اليمن بمساعدة إيران.

في تاريخ 11 مارس أكدت القوات الجوية الباكستانية أنها حصلت على نوعين مختلفين من المسيرات التركية تي بي 2 وأقينجي. باكستان هي الأحداث من بين عشر دول تشغل مسيرات (تي بي) وهي طائرة بدون طيار جذبت مؤخراً اهتمام العالم إليها في حرب أوكرانيا وكانت تضرب الأهداف الروسية على الأرض بنجاح. ومع تأليب هذا السلاح التركي للأوكرانيين وإغضابه للروس قد تحفز إنجازاته بلدانا أخرى للحصول عليه.

كما أن توسع السوق التجارية للمركبات الجوية غير المأهولة قد وسع من دائرة خطر الضربات المسلحة. وقد أثبت اللاعبون غير الدوليين أن أنظمة المسيرات الأقل تعقيداً يمكن أن تتحول إلى أسلحة مدمرة. ومع دقتها وزيادة مداها سارعت القوات المسلحة لتسليح نفسها بأنظمة مضادة للمسيرات. ومع ذلك بعد حوالي نصف عقد لاتزال دول الشرق الأوسط تعمل جاهدة على التغلب على تهديد الطائرات بدون طيار.

منذ يوليو 2018، عندما شن الحوثيون هجوماً على مطار أبوظبي الدولي وورد أنه كان هناك أكثر من 100 هجمة مسيرات على المطارات التجارية والمنشآت العسكرية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. يتم تنفيذ هذه الضربات من قبل المجموعات المسلحة مستهدفة البنية التحتية الحيوية ومعززة بتقنية أرخص ومتوفرة بشكل واسع.

يندرج هذا التهديد تحت مجموعتين واسعتين. المسيرات العسكرية ثابتة الجناحين التي تميل إلى أن تكون



## الحكومة والشعب



الشيخ طه أبكر

## الداهية الدهياء والكائنة

النكراء أن يفرض الواقع على أمة من أبناء هذه الشعوب غيرة على بلادها وعلى شعبها وعلى دولتها استنهاض

حكومة يرى الشعب طاعتها والالتزام بتوجيهاتها. فلا شعب يقبل من هذه الأمة الغيرة لأنها لا صفة رسمية لها، ولا الحكومة تقبل منها لأنها فاقدة لمعاني المسؤولية ولا ترى لها من الأمر شيئاً. وأصبحت هذه الأمة الغيرة ضائعة، ضالة، حائرة، بين الحكومة والشعب، فالشعب يريد أن يرى رجال دولته يقومون بتوجيهه نحو الدفاع عن البلاد، والحكومة -للأسف الشديد- متبلدة، ولها أعداء قد يكون منها الحقيقي ومنها ما هو مجرد تبريرات. ويقف هؤلاء الشرفاء من أبناء هذا الشعب وقفة المتعجب العاجز المحتار، فهم لا يستطيعون السكوت مع ما يعلمون من مكر العدو وخبثه، ولا يقبلون على شعبهم وبلادهم الاستغلال من قوى

الهيمنة والاستكبار، وهم لا يستطيعون العمل الجاد والمثمر مع هذه المعوقات. ولا يجد المتابع إلا أن يقول إن هناك عقداً مبرماً خفياً ومهادنة سرية مكتومة بين الشعب والحكومة يقومان على أن يترك الشعب السلطة للحكومة تفعل ما تشاء مقابل أن تترك الحكومة استنهاض الشعب لمواجهة الخطر الذي لا يبقي ولا يذر. وقد كنت دعوت من قبل عبر هذه الصحيفة إلى انطلاقة شعبية واسعة، وما زلت أدعو إلى ذلك وأصر

إن صلاح واقعنا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بذوبان الحكومة في الشعب وذوبان الشعب في الحكومة. وإن الإصلاحات الإدارية قد تغني عن كثير من الجوانب المادية.

عليه. ولكن هذه الانطلاقة الشعبية لن تتحقق لها ثمرة حقيقية إلا إن كانت هناك أصول عامة وقواعد ثابتة ينطلق جميع أبناء الشعب بالاعتماد عليها لتحرير كل شبر في هذه البلاد من الغزاة المعتدين.

والإنسانية والإسلام والوطنية والقومية هي الأصول الجامعة والقواعد الثابتة التي يمكن أن تتحرك الأغلبية العظمى من أبناء الشعب اليمني عليها، إذا تجردت هذه المعاني من أي مزادات. ونحن نعلم أن لنا عدواً خبيثاً مكرماً يسلك بنا دروباً شائكة ومسالك متشعبة، يريد أن يقتل بعضنا بعضاً ويقضي بعضنا على بعض، وهذا هدف واضح وغاية لا يمل العدو من السعي إليه والاجتهاد في سبيل الوصول إليه.

ونحن نعلم جميعاً أن من تلك الدروب الشائكة والمسالك المتشعبة التي يأمل أن يحقق فيها غايته ويصل إلى مراده الحصار الاقتصادي، وتلك معضلة يستعصي حلها، إلا إن اجتهادنا في سبيل إصلاح واقعنا، حتى لا يكون للعدو مدخل يلج من خلاله فيتحقق له مراده.

إن صلاح واقعنا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بذوبان الحكومة في الشعب وذوبان الشعب في الحكومة. وإن الإصلاحات الإدارية قد تغني عن كثير من الجوانب المادية.

هل بداية استرداد العقد الاجتماعي بين الدولة والرعية من أنياب الفوضى؟! لقد قامت الثورات، ملكيات وجمهوريات، لإنجاز طرفين: الطرف الأول: المواطن، صاحب المصلحة الحقيقية من الثورة التغييرية، والطرف الثاني: الدولة، التي وجدت من أجل المواطن. ولا بد من تحقيق أمر مهم، وهو أن العلاقة بين الطرفين متوترة، أو على وجه اليقين علاقة منقطة، علاقة بغض وخصام. تشكل هذه العلاقة مقدمة نتيحتها: المواطن من أجل الدولة؛ جباية وإتاوات، ورسوم قهرية لخدمات (مشلولة) طريحة قوانين قسرية بدرجة فوق 60 اشتعال، تسير إلى الوراء بسرعة ألف تحت الصفر، حتى ليصبح ابتزاز المواطن سنة كونية من سنن الشرطة والكهرباء، وصارت مقولة: «جوع كليك يتبعك» مقولة ناجزة تشكل علاقة الدستور الأعلى الذي يربط الحالة النفسية للمواطن بحالة نفسية الحاكم المريض عصابياً وبتوتر أكثر جنونا وخروجاً على معقولة الواقع!!

إن بالإمكان «سمكرة» العلاقة بين فخامة الحاكم والفقير إلى الله تعالى (المواطن) بأقل التكاليف، وبسرعة الطيف، عن طريق «قلع» رئيس قسم شرطة فاسد، و«شنق» قاض أصدر أحكاماً بأبرياء لم يستطيعوا دفع رشوة تنقذهم من حبل المشنقة... عن طريق مصادرة أموال تاجر سلع مصاص دماء المواطن، محتكر أقوات الملايين... عن طريق الحكم تعزيراً بتعليق اللا أمناء غير الشرعيين الذين يبيعون المباع مرات ومرات!!

أن الأوان للصلح بين الجمهورية والجمهور. ولا بد من أن يؤمن المصلحون بالأصلح ولا إصلاح بدون إرادة. والله والي المصلحة.

## قادمون في العام الثامن

عبد الملك سام



مرت سبعة أعوام، سبع سنوات عجاف، ولم يبرد الحقد السعودي! وهذا يذكرني بالحقد الأمريكي الذي جعلهم يضربون اليابان بالقنبلة الذرية مباشرة، بعد أن سرقوا أسرارها من الألمان.

يشهد الله والناس جميعاً أننا لم نعتد على أحد، ولم نكن نطمع في شيء سوى العيش بسلام. لكن الحقد السعودي لا يختلف عن حقد ساداتهم الأمريك، بل إنه حقد أشد، كونهم يحسون بعقدة نقص تجاه اليمنيين وتاريخهم. ومنذ أن بذرت بريطانيا نبتتها الخبيثة قرب الكعبة المشرفة وإلى اليوم والمنطقة تعج بالمؤامرات والنكبات والكوارث. وقد كان لليمن وفلسطين نصيب الأسد من مؤامرات ومكائد هذا الكيان الصهيوني الملعون.

ما يظهر هذا الحقد أكثر هو عدد الغارات المهول التي انهال بها الأوغاد علينا وبسخاء؛ فبحساب بسيط أكثر من 250 ألف غارة، بافتراض أن هذه الغارات كانت تتم بأربعة صواريخ فقط من النوع العادي لكانت التكلفة تتعدى رقماً بعشرة أصفار، بالدولار طبعاً! هذا دون حساب تكلفة الطيران والاستطلاع، ومرتبات الطيارين الأجانب، وثمان الوقود، وأجور الأقمار الصناعية، وقيمة الخونة الذين يرصدون لهم الإحداثيات في الداخل، وثمان شراء ضمائر الساسة والمنظمات التي تتعدى هذا المبلغ بكثير! فماذا تحقق لهم من وراء هذا كله؟! كان هذا كافياً لشراء صداقة شعب طيب كالشعب اليمني مدى الحياة لينعم الجميع بالخير كإخوة!

وهذا يشير ببساطة إلى أن ما يهدفون له أكبر بكثير مما يعتقد الكثير من السذج والجهال، ويؤكد الرواية الروسية التي صدرت في دراسة عام 2016، والتي تؤكد أن اليمن يطفو على بحيرة عظيمة من النفط والمعادن تفوق ما لدى كل دول الخليج مجتمعة. والدراسة اعتمدت على معلومات استخباراتية أمريكية تم جمعها منذ سنوات عديدة. وهي معلومات سرية تم الكشف عنها بالوثائق عن طريق موقع «ويكيليكس» قبل سنوات فقط.

من المؤسف أن السعوديين اختاروا الطريق الخطأ للحديث والنقاش مع اليمنيين، فهم كانوا وما زالوا يستضعفون هذا الشعب الطيب، وظنوا أنهم قادرون على نهب ثرواتنا بالقوة، وهذا ما جعلهم يبالبغون في تقديراتهم بأنهم قادرون على سحقنا خلال أيام، بل وفي أسوأ تقدير خلال شهر واحد، فقد كانوا واثقين أنهم بعد هيكلة الجيش، وتدمير القدرات العسكرية، وإغراق البلد في الفوضى بإيصال الإخوان إلى سدة الحكم، ونشر الجماعات الإرهابية، ومحاولة تمرير مشروع الأقاليم وتقسيم البلد، كل هذا كان يهدف للتمهيد لاحتلال البلد ووضعه تحت الوصاية ليتسنى لهم نهب ما يريدون دون رقيب.

الشعب اليمني أنزلهم. ولولا العملاء لكان الأمر أدى لنتائج تفوق أبشع كوابيسهم، فقد استطاع اليمنيون أن يلغوا بني سعود أكبر درس في تاريخهم، بل وتحمل شعبنا الأسطوري جميع الكوارث والأوبئة والأزمات المفتعلة، بل واستطاع شعبنا العظيم أن يقلب الطاولة على المعتدين، وأن يلغونهم دروساً لم تنته بعد في عقر دارهم، وأن يسترجع أراضي يمنية محتلة منذ عشرات السنين، والقادم أنكى وأعظم!

بعد سبعة أعوام، صار مواليد السنة الأولى من العدوان يدرسون الآن في المدارس، وهم لا يعرفون شيئاً عن الحياة قبل العدوان والقصف والحصار والحقد السعودي، وهؤلاء سيكبرون وهم يعرفون من العدو وماذا فعل ببلدهم وشعبهم. وشعبنا بفضل الله عرف حقيقة ما يجري، وعرف المؤامرات التي أديرت ضده منذ عقود لمسح هويته وإغراقه في التبعية والمعاناة، وبت الجميع -حتى الأعداء- يعرفون من هو الشعب اليمني وماذا يستطيع أن يفعل. علينا اليوم ترسيخ هذه الثقة أكثر من أجل مستقبلنا، وأن نتوحد للرد على العدوان، ثم أخذ حقنا كاملاً غير منقوص. وجميعنا نعرف أن خيارات بلدنا تكفينا وزيادة، والخطوة الأولى هي أن ننزع حريتنا وقرارنا، فنحن لسنا حثالة كما أرادوا لنا أن نعتقد، بل إننا شعب كريم ذو تاريخ تليد، ويحق لنا أن نعيش كرماء كما أراد الله لنا. «واجعلوها حرب كبرى عالمية». لن نتوقف عند نقطة بعد اليوم، وأمتنا اليوم كلها باتت تتطلع إلى أين سنصل، ولن تخيب توقعاتهم بإذن الله. قادمون في العام الثامن بقوة وبغزة وكرامة وبمواقف مشرفة ترضي الله ناصر المستضعفين وقاهر الجبارين، وسنتنصر بإذن الله.

قادمون في العام الثامن بقوة وبغزة وكرامة وبمواقف مشرفة ترضي الله ناصر المستضعفين وقاهر الجبارين، وسنتنصر بإذن الله.

# التجارة بطل جامعة صنعاء لكرة القدم

الجامعة وتحت شعار «سبعة أعوام من الصمود في وجه العدوان والحصار». التكريم الذي حضره الوكيل المساعد لقطاع الرياضة حسين الخولاني وكمال الشريف والوكيل المساعد لقطاع الشؤون المالية عصام القصوص، ومدير النشاط النوعي بوزارة الشباب عبدالوهاب الحواني، ونائب مدير مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة زيد جحاف، وعدد من عمداء الكليات وأمناء العموم والأساتذة، تخلله فقرات استعراضية لعدد من الفنون القتالية. قدمها معهد صنعاء للكراتيه بقيادة الدكتور عدنان الريمي وفريق البنجك سيلات بأهلي صنعاء وفريق التركسن وفريق التوازن.



تمكن فريق كلية التجارة والاقتصاد من خطف لقب بطولة جامعة صنعاء لكرة القدم، التي جرت منافساتها على مدى 15 يوماً بمشاركة مختلف كليات جامعة صنعاء، بفوزه بركلات الترجيح 0\3 على كلية التربية، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وكرم رئيس جامعة صنعاء، الدكتور القاسم محمد عباس، ووكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة، علي هضبان، صباح أمس الأول، الفائزين بالبطولة التي نظمتها نيابة رئاسة جامعة صنعاء لشؤون الطلاب ممثلة بالإدارة العام للأنشطة الطلابية ورعاية الشباب وبرعاية رئيس



## الرياضة

السبت 26

آذار/مارس 2022 - العدد (889)

### الإكوادور وأوروغواي واليابان إلى المونديال



#### نجوم ريدة بطلا لكأس الشهيد القائد

##### عمران - حسن العنس

حقق فريق نجوم ريدة لقب بطولة الشهيد القائد لكرة القدم، التي نظمتها نادي إكليل ريدة بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بمديرية ريدة محافظة عمران، بمشاركة 16 فريقاً من مختلف مديريات المحافظة. وقاد المهاجم محمد الشيبلي (السنجاب الصغير) والمدافع شهاب الحوري فريق نجوم ريدة إلى اللقب، بالفوز على فريق اتحاد خمر 3/4 في النهائي الذي جرى على ملعب الإكليل أمس الأول.

وعقب المباراة قام حمود العرمزة مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية خمر، ويحيى سران مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية ريدة، وأبو عزام سران رئيس نادي إكليل ريدة، بتكريم البطل والوصيف بالكؤوس والميداليات الذهبية والفضية، وأفضل لاعب شهاب الحوري، وهداف البطولة محمد المرهبي، وأفضل حارس مرمى وليد مفلح، كما تم تكريم اللجنة المنظمة للبطولة، والحكام والإعلاميين وكل من ساهم في إنجاح ودعم البطولة.

نقاط صعد بها إلى المركز الرابع على جدول ترتيب فرق المجموعة الأولى قبل الجولة الأخيرة التي ستجتمعه مع منتخب سورية، فيما توقف رصيد المنتخب الإماراتي عند 9 نقاط في المركز الثالث وتبقى لهم مباراة مع المتصدر كوريا الجنوبية.

ويتأهل إلى النهائيات مباشرة المنتخبان صاحب المركزين الأول والثاني في كل من المجموعتين، فيما يخوض صاحب المركز الثالث ملحقاً آسيوياً فاصلاً ويتأهل الفائز منهما للملحق العالمي الذي يواجه فيه صاحب المركز الخامس في تصفيات أمريكا الجنوبية.

وكان منتخباً إيران وكوريا الجنوبية قد حجزاً بطاقتي التأهل المباشر من المجموعة الأولى إلى النهائيات.

وضمن المسار الثالث من الملحق الأوروبي، فشل المنتخب الإيطالي في مواصلة مشواره نحو مونديال «قطر 2022» بعد خسارته المفاجئة، أمس الأول، أمام مقدونيا الشمالية 1-0.

وبهذه الخسارة، فشل «الأوروبي» في الوصول إلى كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، فيما تأهل منتخب مقدونيا الشمالية إلى نهائي المسار الثالث للملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم، حيث سيواجه في الـ29 من آذار/مارس الجاري منتخب البرتغال الذي تغلب على نظيره التركي 3-1.



التي جرت بينهما في السعودية بقرار من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد أيام من سماح الفيفا باللعب في الملاعب العراقية. ورفع المنتخب العراقي رصيده إلى 8

تأهل منتخباً الإكوادور وأوروغواي لكرة القدم إلى بطولة كأس العالم 2022 بعدما حجزاً بطاقتي التأهل المباشر الثالثة والرابعة بتصفيات قارة أمريكا الجنوبية التي تأهل منها مسبقاً منتخباً البرازيل والأرجنتين.

وتأهل المنتخب الإكوادوري إلى كأس العالم رغم هزيمته الثقيلة 1/3 أمام مضيفه منتخب باراجواي، وتجمد رصيد المنتخب الإكوادوري عند 25 نقطة؛ لكنه حافظ على موقعه في المركز الثالث بجدول التصفيات بفارق الأهداف فقط أمام منتخب أوروغواي الذي لحق بركب المتأهلين إلى المونديال بفوزه الثمين 1/0 صفر على منتخب بيرو فجر أمس الأول.

وعلى صعيد القارة الآسيوية، تأهل المنتخب الياباني، إلى نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022» بعد تغلبه (2-0) على مضيفه الأسترالي في الجولة التاسعة قبل الأخيرة من مباريات الدور النهائي للتصفيات.

ورفع المنتخب الياباني رصيده إلى 21 نقطة، لينتزع صدارة المجموعة الثانية. وهذه المرة السابعة على التوالي التي يتأهل فيها منتخب «الساموراي» إلى المونديال.

في المقابل، تجمد رصيد المنتخب الأسترالي عند 15 نقطة في المركز الثالث وسيخوض مباريات ملحق المونديال. كما تمكن منتخب العراق من الفوز على الإمارات بهدف نظيف في مواجهة

# انفجارات تؤخر «فورمولا 1» جدة

سما مدينة جدة». وقال توتو فولف، رئيس فريق مرسيدس، إنه تم تأجيل التجربة الثانية لوقت آخر من مساء أمس، على أن تقام التجربة الرسمية اليوم، فيما يقام السباق غدا الأحد، في حال توفرت الأجواء الآمنة. وأضيف سباق السعودية لأجندة «فورمولا 1»، العام الماضي، في إطار صفقة أثارت الكثير من الجدل، تستمر 15 عاماً. وتقود السعودية عدوان على اليمن منذ 8 أعوام.

تأخرت التجربة الحرة الثانية لسباق الجائزة الكبرى السعودي، المقررة إقامتها غدا الأحد، ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1» لمدة 15 دقيقة.

وتأجل انطلاق السباق، أمس، بعد أن تم إبلاغ الفرق بوجود انفجار في مستودع للنفط، بالقرب من المضمار. وقال مستشار فريق ريد بول، هيلموت ماركو، لشبكة «سكاي» التلفزيونية، أمس، عن تأجيل الجولة: «كان هجوماً صاروخياً فعلياً. سمعنا أصوات الانفجارات ورأينا أعمدة الدخان تملأ





اليوم تدخل حرب اليمن عامها الثامن . وقلنا في اليوم الأول إنها ستطول ، وأشرنا إلى تحذير الملك عبدالعزيز لأبنائه بعدم غزو اليمن ، لأنها مقبرة الغزاة . ولكنهم أشبعونا شتما ووصفونا بالجنون ، وفاز المقاتلون اليمنيون بالصمود والكرامة والله المستعان .

**عبد الباري عطوان**



تقهقهون في عاصمة النظام الذي دمر بلادكم وقتل شعبكم! مهما بلغت عداوتكم للأمناء ، يجب ألا تنحدر بكم إلى هذا القعر السحيق من الانحطاط ، مهما اشتدت حاجتكم إلى المال! ما كان ينبغي أن ترخصوا أنفسكم إلى هذا الحد الذي غدوتم معه محل ازدراء عامة المرتزقة في العالم!!

**خيل العفري**

ما الذي حققه العدوان على اليمن طوال 7 أعوام من العدوان الظالم؟! لم يحقق سوى الهزائم والإهانات في كل الجبهات وفي جميع المجالات . نحن الآن ننصح قوى العدوان أن تنسحب بماء الوجه ، ما لم فإن العام الثامن سوف يكون حاسماً بما تعنيه الكلمة ، وسوف تخسر الكثير والكثير ، وقد أعذر من أنذر .

**احمد العزي**

أغلب الدول أدانت هجماتنا ، إلا الإمارات؛ رسلت حق «دريس» بنية «حوالينا لا علينا»!!

**أم الكرار العداني**

في الأيام الأخيرة من العام السابع للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن ، من المهم أن نذكر ونذكر بعض الأكاذيب التي روج لها العدوان على اليمن ليبرر لنفسه ، ومنها محاربة المد الفارسي في اليمن ، واستعادة ما تسمى «الشرعية» . كلها تلاشت ولم يبق سوى الحقيقة: عدوان خارجي بهدف احتلال اليمن .

**زيد الشريف**

نحن شعب لا يروق له ولا هو يرغب أو يحب استهلاك اللحوم المستوردة والمجمدة! بالقياس المكتمل ، سيكون من الصعب ، بل هو المستحيل ذات نفسه ، تقبل أو استهلاك أي مبادرة سلام لا تكون «صنعت في اليمن» - «Made in Yemen»!!

**Hakeem A Al Offairi**

اهتمامنا بالحرب الروسية- الأوكرانية أراه أمراً قاسياً ، بينما لا أحد يهتم بالكثير من الحروب الأخرى . لا أحد يتحدث تماماً عن الحرب في فلسطين وكذلك اليمن والعراق!

**هيتكتور بيليرين (لاعب ريال بيتيس)**



سرحان الصنجر @sarljan  
في إطار التحضيرات لعقد #المشاورات\_اليمنية\_اليمنية تُشرف اليوم بقاء أخوي موسع في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون مع نخبة من الإعلاميين والصحفيين والمتقنين من أبناء الشعب اليمني الشقيق، وقد اتسم اللقاء بحرص جميع المشاركين على العبور باليمن إلى السلام والاستقرار والتنمية والبناء.

الاجتماع مع ذبايكم الإلكتروني لن يقدم ولن يؤخر ، ومع ذلك لقد أسديتم لليمن خدمة أن جمعتموهم في صورة واحدة ليعرفهم الجميع!!



**محمد القيلي**



واضح أنها مفاوضات! شوفا كيف كل واحد منكم في الحوار مع الذي أمامه والذي جنبه! أمانة ساكتين بيستمعوا للإملاءات والتوجيهات من «المشرف» السعودي ، كان على رؤوسهم الطير! أخزاهم الله جميعاً ، كلليل الحاضرين بدون استثناء!!

**عبدالرحمن حسين العابد**

من يمن الإيمان وعلى مشارف العام الثامن للعدوان ، ضربات دقيقة ومسددة تشعل الحرائق في مملكة قرن الشيطان . اللهم لك الحمد والشكر .

**جواد الوزير**



عند الله تجتمع الخصوم . كنج دوم سعوديا أرابيا تنزف!!

**هشام عبداللطيف**

كالمعتاد في صبيحة 26 مارس من كل عام فان البقرة ليلتها حمراء! #اليوم\_الوطني\_للمصمود

**مازن إدريس**



يشهد الله أنني من زمان على يقين كامل بأن هذا المجرم لن يموت بشكل طبيعي على فراشه في البيت ، ولن يكبر ويشيخ حتى ينتهي عمره ويأتي أجله .

كانت هذه النهاية المخزية حتمية ولا بد منها ، لجواس وعفاش ، ومن سواهما من الجبايرة الذين لطالما استضعفوا هذا الشعب وبالأخص أبناء صعدة ، جزاء بما ارتكبت أيديهم من جرائم على رأسها سفك دم شهيد القرآن سلام الله عليه .

صدق الله القائل: ( ... ) وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

**إبراهيم يحيى**

الذين منتظرون علامات الساعة الكبرى ، انظروا باتجاه السعودية فقط ، وستشاهدون الشمس قد أشرقت ليلاً! 24 ساعة والقصف اليمني لعمليات فك الحصار مستمر حتى اللحظة والحرائق تشب في كل مكان: منشآت أرامكو ، المطارات ، مقرات حكومية ، ومواقع حساسة أخرى . شيء نعجز عن وصفه وشرح تفاصيله . لا تذهبوا بعيداً ، فقد قامت الساعة على بني سلول!!

**الجفري بن الجفري**

تعيش المجزرة في بني حوات مع أهالي شهدائها

## رائحة الغارة الأولى



صورهم التي لما تضارقت خيالناهم، أجسادهم التي تناثرت وجمعوا أشلاءها من تحت الأنقاض، ماتزال عالقة في أذهان أهاليهم وأسرههم منذ سبعة أعوام، وما نحن ندخل في العام الثامن للعدوان، فيما الغارة الأولى للعدوان على العاصمة صنعاء تحكي تفاصيل الوجود والحقد الذي حملته طائراتهم على أحياء المدنيين العزل في بيوتهم وهم نائمون مطمئنون، بمدينة بني الحارث، حي بني حوات، حارة البلس الجنوبي. هذه المنطقة التي تقع جغرافيا بالقرب من مطار صنعاء الدولي، مشاهد الرعب التي عاشوها، منهم من وجدوا أنفسهم على أسرة المشايخ وهم فاقدو الوعي، ومنهم لم يفيقوا أبدا.. التقت "لا" بعض من عايشوا تلك اللحظات.

بشرى الغيلي

ياسر الحبشي: أفقت من غيبوتي في المشفى وعرفت بعد فترة ان ثلاثة من ابنائي استشهدوا

محمد الحضرمي: عرفنا نبأ استشهاد أخي الساعة الرابعة فجرا فتحركنا إلى العاصمة صنعاء

وعندما وصلنا إلى حي المطار شاهدت منزلنا صار ركاما وأثرا بعد عين

الـ26 من مارس أفقت العاصمة صنعاء على نوي غارات عدوانية همجية عايشها سكان العاصمة، وهم نائمون مطمئنون في مساكنهم مع أسرهم وأطفالهم، وأدى ذلك إلى تشريد الآلاف من منازلهم تحت غارات العدوان، وكانت سببا رئيسيا في خلق المعاناة التي عايشتها الكثير من الأسر والتصديق عليها في معيشتها".

ختم السوات برسالته لدول العدوان: "ونحن ندخل عامنا الثامن مازال صمودنا أقوى يوما بعد آخر، وإنه كلما صدع العدوان من غاراته واستهدافه للمدنيين في العاصمة وغيرها من المحافظات، لا يزيدنا ذلك إلا ثباتا، وعزما، واستبسالا في وجوه الطغاة والمستكبرين، وحفظ الله قيادتنا وشعبنا ولا نامت أعين الجبناء".

العام الثامن لصمود اليمنيين والعالم المتخاذل المنافق تجاه قضيتهم يقف موقف المتفرج بل والمشارك في قتلهم، وتدمير بلدهم وبنيتهم التحتية، والاستمرار في حصارهم، وإغلاق منافذهم الجوية، والبرية، والبحرية، رغم كل ذلك إلا أن صمودهم سيثمر النصر القادم لا محالة، كيف لا؛ وهم أهل الأرض والقضية.

فايز محمد السوات  
(عاقل الحارة التي  
استهدفت بأول غارة)؛  
كلما صدع العدوان من  
استهدافه للمدنيين  
لا يزيدنا ذلك إلا ثباتا  
وعزما واستبسالا  
في وجوه الطغاة  
والمستكبرين

حي بني حوات يصف كيف عايش الشهيد: "لم تكن نتوقع ذلك، إنه قصف طيران على أحيائنا وأسرا ونحن نائمون، كانت ليلة مرعبة أخرجونا من تحت الأنقاض إلى المشفى ولم نع شيئا، كنا فاقدين الوعي تماما".

نبيل المعلم فقد والده، وشقيقته، والبقية يعانون من الشظايا التي اخترقت أجسادهم وسببت لهم معاناة مستدامة. ختم بحسرة: "ما فائدة الكلام بعد أن فقدنا منزلنا وكل شيء، وصرنا بلا مأوى".

غارات عدوانية همجية  
أما فايز محمد السوات،  
عاقل حارة البلس الجنوبي بني  
حوات، فيتحدث لـ"لا" في ليلة



الحضرمي متزوجا ولديه ولد وبنت ويعمل في وزارة الداخلية، وحاليا فقدنا منزلنا ولا يوجد لنا سكن في صنعاء بعد أن تم تدميره كليا".

أخرجونا من تحت الأنقاض  
نبيل المعلم هو الآخر من سكان

نبيل المعلم؛  
أفقتنا في المشفى  
وأخبرونا أن والدي  
وشقيقتي استشهدا  
بالغارة الأولى

أحمد الحضرمي الذي استشهد بأول غارة: "كانت ليلة 26 مارس 2015 بداية العدوان السعودي الإماراتي الصهيون أمريكي على العاصمة صنعاء وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل قصف الطيران السعودي منزلنا المجاور لمطار صنعاء الدولي، واستشهد أخي أحمد محمد علي اسماعيل الحضرمي وكان تلك الليلة متواجدا في المنزل بمفرده".

محمد لم يكن حينها متواجدا بالعاصمة وكان بمديرية النادرة محافظة إب بوضوح: "وصلنا نبأ استشهاد أخي الساعة الرابعة فجرا فتحركنا إلى العاصمة صنعاء وعندما وصلنا إلى حي المطار شاهدت منزلنا صار ركاما وأثرا بعد عين، وكان الشهيد أحمد محمد

رعبا كبير  
ياسر علي الحبشي، والد ثلاثة أطفال استشهدوا في أول غارة على العاصمة صنعاء التي استهدفت أحياء المدنيين، يصف الشهيد لـ"لا": "رعب كبير عاشته أسرتي، كنا نائمين ليلة سقط علينا الصاروخ، أصبت ودخلت في غيبوبة وأسعفت إلى المستشفى ولم أدر مصير بقية أفراد عائلتي إلا بعد فترة طويلة، وبعد خروجي من المشفى وجدت المنزل أثرا بعد عين".

يضيف ياسر: "لم نتوقع أننا كنا هدفا لطيران الحقد، على إثره فقدت ثلاثة من أطفالي عمار ياسر (17 عاما)، وعلاء الدين ياسر (14 عاما)، وعائشة ياسر (12 عاما)".

لم تتوقف مأساة ياسر على فقدانه ثلاثة من أطفاله، فهو وبقية أفراد أسرته ممن كتبت لهم النجاة يعانون كسورا وجروحا جسيمة، ختم برسالة يوجهها لدول العدوان: "يكفيكم عبثا بارض اليمن، وقتلا للأطفال والنساء والأبرياء، يكفي حصارا وظلما وتدميرا".

فقدنا منزلنا وصار ركاما  
صورة أخرى يوثق مشهدها  
العدواني محمد الحضرمي شقيق